



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2472

التاريخ : الأحد 2012/4/15

الفبر الرئيسي



1600 أسير فلسطيني يبدأون
إضراباً مفتوحاً عن الطعام
الثلاثاء.. والانقسام يُلقي بظلاله

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: هناك خطوات لا بدّ من استنفادها قبل طلب الانضمام للأمم المتحدة كدولة مراقبة
"صحيفة فلسطين" تنشر رسالة عباس لنتنياهو حول شروط استئناف المفاوضات
اشتية: حماس تنتظر نتائج الانتخابات في مصر.. ونأمل أن ينتصر صوت العقل فيها
احصائية: "الكنيست" ناقشت 35 اقتراح قانون عنصرى خلال العام الماضى
استطلاع: تعاظم زعزعة ثقة المواطن بدور وأداء الفصائل الفلسطينية وتنامى المستقلين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: هناك خطوات لا بد من استنفادها قبل طلب الانضمام للأمم المتحدة كدولة مراقبة
3. "صحيفة فلسطين" تنشر رسالة عباس لنتنياهو حول شروط استئناف المفاوضات
4. فياض: فجر الحرية سيبزغ في القدس
5. المالكي: رسالة عباس لنتنياهو تحظى بتأييد واشنطن
6. السلطة الفلسطينية ترحب بقرار كلينتون صرف 147 مليون دولار
7. حكومة فياض تثمن المواقف الأردنية الداعمة للحقوق الفلسطينية
8. وزارة الأسرى في رام الله: مروان البرغوثي مهندس الهواء الطلق في سجون الاحتلال
9. قنصلية فلسطين في دبي تكرم لاعب نادي الأهلي المصري أبو تريكة

المقاومة:

10. فصائل المقاومة تدعو إلى إضراب تضامني مع الأسرى
11. اشتية: حماس تنتظر نتائج الانتخابات في مصر.. ونأمل أن ينتصر صوت العقل فيها

الكيان الإسرائيلي:

12. إحصائية: "الكنيست" ناقشت 35 اقتراح قانون عنصري خلال العام الماضي
13. موقع "يسرائيل ديفينسي": "إسرائيل" تقيم في النقب أكبر مجمع استخباراتي في العالم
14. حنين زعبي تنتقد منع سفر مشاركين في حملة "مرحبا بكم في فلسطين"
15. "إسرائيل" ترفض هبوط طائرة قادمة مباشرة من السودان

الأرض، الشعب:

16. شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية تستنكر منع سفر متضامني حملة "مرحبا بكم في فلسطين"
17. الحركة الوطنية الأسيرة في الداخل الفلسطيني: لن نترك أسرانا وحدهم
18. أهالي الأسرى في قطاع غزة يطالبون الفصائل الفلسطينية بأسر جنود إسرائيليين لمبادلتهم
19. مخطط إسرائيلي لبناء متحف يهودي في ساحة البراق
20. وفد الشخصيات المستقلة يبحث مع المخابرات المصرية المصالحة وأزمات غزة
21. أمر عسكري إسرائيلي بإبعاد مدير مؤسسة عمارة الأقصى وأحد موظفيها عن الأقصى
22. رام الله: تأسيس لجنة لمتابعة الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء المحتجزة
23. ممثلو مخيمات المحافظات الشمالية الفلسطينية: المصالحة هي العمود الفقري لمعركة التحرير
24. مخاوف من تصاعد انتهاك الحريات في الضفة الغربية
25. بيت لاهيا تحيي الذكرى الأولى لمقتل المتضامن الإيطالي أريغوني
26. غزة: عائلة عوكل الفلسطينية تنفي اتهام السلطات المصرية لابنها بتهريب معدات للتجسس
27. قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين تواصل القمع والتخريب في الضفة الغربية
28. البحرية الإسرائيلية تعتقل صياداً قبالة غزة
29. استطلاع: تعاظم زعزعة ثقة المواطن بدور وأداء الفصائل الفلسطينية وتنامي المستقلين

صحة:

- 20 30. وزارة الصحة في قطاع غزة: نقص الأدوية وصل لأعلى مستوياته منذ سنة 2006

ثقافة:

- 20 31. جمعية التراث الوطني الفلسطيني تعرض فيلم "كلنا فدائيون" في بيروت

الأردن:

- 20 32. الأردن: مؤتمر صحفي لتداول قضية إضراب الأسير البرغوثي عن الطعام
20 33. اعتصام للإسلاميين في الأردن بمناسبة يوم الأسير الثلاثاء
21 34. "اتحرك" تعتصم اليوم رفضاً لدعم "اديداس" لماراثون إسرائيلي

لبنان:

- 21 35. النائب خريس يدعون لإنماء المخيمات وإعطاء الفلسطينيين حقوقهم

عربي، إسلامي:

- 21 36. يديعوت: وفد مغربي يزور "إسرائيل" بإذن من الملك لأول مرة منذ قطع العلاقات بين البلدين

دولي:

- 22 37. شركة طيران بريطانية تلغي تذاكر سفر ناشطين مشاركين في حملة "أهلا بكم في فلسطين"
22 38. شركة طيران فرنسية تلغي تذاكر سفر ناشطين مشاركين في حملة "أهلا بكم في فلسطين"
22 39. رئيس وزراء اليابان يستقبل عباس في طوكيو ويؤكد على تطوير العلاقات مع السلطة

تقارير:

- 23 40. متحدثون في ندوة "الجزيرة للدراسات": حقّ العودة أساس الصراع مع الكيان الصهيوني

حوارات ومقالات:

- 26 41. "رباعية" أبو مازن!!... هاني حبيب
28 42. انتصار جديد لحارس الأقصى الشيخ رائد صلاح... ياسر الزعاترة
30 43. اعتقال خمس الشعب!... حلمي الأسمر
31 44. عن لصوص النفط في فلسطين... محمد خالد الأزعر

كاريكاتير:

32

1. 1600 أسير فلسطيني يبدؤون إضراباً مفتوحاً عن الطعام الثلاثاء.. والانقسام يلقي بظلاله

نشرت الدستور، عمان، 2012/4/15 نقلاً عن وكالات، أن وزير الأسرى والمحربين في السلطة الفلسطينية عيسى قراقع أعلن أمس أن 1600 أسير داخل سجون الاحتلال يعتزمون الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام بداية من يوم الثلاثاء المقبل. وقال قراقع في بيان صحفي له، إن «الوضع داخل السجون أصبح صعباً للغاية وخطيراً جداً، وأن حكومة إسرائيل اتخذت الأسرى عنواناً للانتقام من الشعب الفلسطيني ومن القيادة الفلسطينية، ما يتطلب عدم الاختلاف لمواجهة هذه التحديات التي يتعرض لها الأسرى». وأضاف «لا نقبل أن تجري الحركة الأسيرة وراء أي أجندة سياسية وتنظيمية، فالأسرى دائماً هم موحدون وأن خطورة الوضع في السجون تتطلب رؤية وبرنامج موحد».

وأعلن أن برنامج فعاليات شعبي وجماهيري سينطلق بمناسبة يوم الأسير في كافة محافظات الوطن والشنات، داعياً إلى اعتبار يوم الأسير «يوماً وطنياً وجماهيرياً والى أكبر مشاركة شعبية لإحياء هذا اليوم والمطالبة بحرية الأسرى ووقف معاناتهم». ويطالب الأسرى في إضرابهم عن الطعام بإنهاء سياسي الاعتقال الإداري والعزل الانفرادي، وإعادة التعليم الجامعي والثانوية العامة للأسرى، ووقف الاعتداءات والاقتحامات لغرف وأقسام الأسرى، والسماح بالزيارات العائلية وخاصة لأسرى قطاع غزة، وتحسين العلاج الطبي للأسرى المرضى ووقف سياسة التفتيش والإذلال لذويهم خلال الزيارات عند الحواجز، إلى جانب وقف العقوبات الفردية والجماعية بحق الأسرى.

ويلقي الانقسام الفلسطيني بين حركتي فتح وحماس بظلاله على الحركة الاسيرة في السجون التي اعلنت توجهها نحو اعلان الاضراب المفتوح عن الطعام التي اختارت حماس ان يبدأ في السابع عشر من الشهر الجاري ولكن فتح لم تقرر بعد. وقال قدورة فارس رئيس نادي الاسير الفلسطيني لرويترز أمس «الانقسام يلقي بظلاله على الحركة الاسيرة داخل اسرى الاحتلال.. حماس والجهاد والشعبية والديمقراطية سيبدأون الاضراب يوم 17 الشهر الجاري فيما لم يحدد اسرى حركة فتح بعد موعد بدأ اضرابهم المفتوح عن الطعام».

وقال قدورة «هناك من يريد ان يرى نتائج الحوار الجاري حالياً بين الاسرى وادارة مصلحة السجون قبل بدء الاضراب لان الهدف منه تحقيق مطالب واذا كان الحوار يحقق هذه المطالب فليكن». وأضاف «توجهت الى الاخوة في حركة حماس من اجل الاتفاق على موعد موحد للاضراب واقترحت ان يكون في العاشر من ايار القادم بحيث تكون لجنة الحوار التي يشارك فيها ممثلون عن كل الفصائل بما فيها حماس قد انتهت من عملها واذا تم التوصل لنتائج كان به واذا لا يبدأ الاضراب بشكل جماعي حتى يكون التضامن معه بشكل اوسع الا انني لم اتلق جواباً لغاية الان». وقال صالح العاروري القيادي في حماس «تتطلق السجون في رحلة ذات الشوكة بالاضراب المفتوح عن الطعام في يوم الاسير الفلسطيني /الذي يصادف يوم 17 نيسان».

والسابع عشر من نيسان هو اليوم الذي اطلق فيه سراح اول اسير فلسطيني في اول عملية تبادل بين الفلسطينيين واسرائيل عام 1974 ونقل الموقع الرسمي لكثائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس عن العاروري قوله «انهم هناك خلف القضبان من أجلنا نحن ومن أجل حريتنا وسنظل أسرى حتى يتحرروا وعلى كل واحد منا أياً كان موقعه أن يساهم في هذه المعركة التي هي عنوان كرامتنا أو مهانتنا ونحن أمة لا تعرف الهوان».

وقالت مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الانسان انها «تؤكد استمرار 8 اسرى في الاضراب المفتوح عن الطعام في سجون الاحتلال رفضا لسياسة الاعتقال الاداري /عدد منهم دخل يومه 43 في اضرابه عن الطعام». ويخشى قدوة ان يؤثر عدم اتفاق الاسرى على الدخول بشكل جماعي الاضراب على حركة التضامن الشعبية معهم.

وذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/4/14 من رام الله أن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال انتقدوا اللقاء المزمع عقده بين مسؤولين فلسطينيين ورئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو في السابع عشر من نيسان (ابريل) الحالي والذي يصادف يوم الأسير الفلسطيني. ونقلت الشبكة الفلسطينية للصحافة والإعلام بيانا للأسرى قالوا فيه "لقد سئنا الوعود وفقدنا الأمل في اللقاءات وفي يوم الأسير الفلسطيني، وبدلا من أن يكون هناك مفاجأة تحرير تأتينا مفاجأة اللقاءات العدمية"، في إشارة إلى اللقاء المتوقع عقده يوم السابع عشر من الشهر الجاري الذي يصادف يوم الأسير الفلسطيني، بين سلام فياض ونتياهو، بهدف تسليم الأخير رسالة من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وتساءل الأسرى في بيانهم، "لماذا اختير يوم الأسير الفلسطيني لتلك الرسائل واللقاءات، حيث كنا ننتظر في يوم الأسير الفلسطيني أن تخرج علينا القيادة بتبني مطالبنا وتتوجه بها كرسالة لنتياهو وحكومته المتطرفة مطالبة على الأقل بإسقاط قانون شاليط".

2. عباس: هناك خطوات لا بد من استفادها قبل طلب الانضمام للأمم المتحدة كدولة مراقبة

طوكيو - وفا: قال الرئيس محمود عباس إنه "لا يوجد أي تناقض بين ما أعلنه عن تعديل وزاري في حكومة سلام فياض، وبين الاتفاق الذي جرى في الدوحة". وأضاف لدى لقائه عددا من الصحفيين على هامش زيارته إلى اليابان، امس، أنه "إذا وصلنا إلى تطبيق ما جرى في الدوحة، فإن موضوع التعديلات سيتوقف، وإذا لم يطبق اتفاق الدوحة في فرصة قريبة ستستمر التعديلات".

وأوضح عباس أن "الاتفاق الذي حصل في الدوحة جاء على أساس تشكيل حكومة انتقالية" تكنوقراط" من المستقلين مهمتها الأساسية الترتيب للانتخابات، وإذا تم هذا فإن الحكومة ستتولى مهمة تنظيم الانتخابات التشريعية والرئاسية".

وحول تأخر إجراء الانتخابات البرلمانية، أشار إلى أن الانتخابات تأخرت كثيرا بسبب الانقلاب الذي جرى في قطاع غزة، ما أدى إلى هذا التأخير الذي لا نريده ولا نرغبه لأنه من المفروض أن تحصل قبل عامين. وقال: "لا بد أن يتم تجديد سجل الناخبين في قطاع غزة لإجراء الانتخابات المقبلة، وإذا تم هذا تكون الانتخابات قريبة، بحيث إنه إذا بدأنا اليوم بتجديد السجلات، فإن الانتخابات تحتاج إلى 4 أو 5 أشهر لعقدتها".

وفيما يتعلق بمضمون الرسالة التي يود إرسالها إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، أوضح: "مضمون الرسالة لا نستطيع أن نكشف عنه، ولكن الرسالة تتضمن شرحا وافيا عن الوضع بيننا وبين الجانب الإسرائيلي، ونطلب فيها مجموعة من الأمور التي نحتاج توضيحها من قبل الجانب الإسرائيلي".

وحول توقيت توجه فلسطين إلى الأمم المتحدة مرة أخرى، قال عباس: "هناك خطوات لا بد من استفادها، الأولى إرسال الرسالة إلى نتياهو، ثم الرسالة الجوابية التي سنلتقاها منه، وبعد ذلك يمكن أن نتقدم أميركا

ببعض الخيارات والاقتراحات من أجل العودة إلى المفاوضات على أساس أن توقف إسرائيل الاستيطان وتتعترف برؤية الدولتين على حدود عام 1967".

وأضاف: "إذا لم ينتج شيء عن الخطوات الثلاث بالتأكيد سنفكر بالذهاب إلى الأمم المتحدة، والقضية لا تحتاج إلى تحديد وقت للذهاب إلى الأمم المتحدة، ففي أي وقت يمكن أن نذهب، وليس شرطاً أن نذهب في أيلول/سبتمبر فقط".

وعن الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، قال "الموقف لم يتغير من موضوع الذهاب إلى الانتخابات الرئاسية وهذا رأيي ولم يتغير، أما شروط المرشح المقبل فأني شخص يحصل على أصوات الأغلبية سيأتي، والشعب هو الذي يقدر من سيكون، وليس بإمكاننا أن نقول بهذه المواصفات أو تلك، فالشعب الذي يحكم من يصلح".

وأضاف: "الشعب سيفهم موضوع الذهاب للحصول على دولة غير عضو في الأمم المتحدة لأنها نوع من التقدم للأمام، وبالتالي الشعب يقبل بها، وبالنسبة لأميركا عارضت مسألة الذهاب إلى مجلس الأمن ولكن نحن في حوار دائم معهم فيما يتعلق بهذا الموضوع".

وتابع: "من حيث المبدأ نقول إن للرئيس أوباما نوايا طيبة لإيجاد حل في الشرق الأوسط وكذلك الإدارة الأميركية، ولكن رؤية الحل تختلف فيما بيننا، وهذا الخلاف لا يعني العدا، بل نحن أصدقاء، والأميركان يقدمون لنا الدعم، وحتى لو اختلفنا في هذه النقطة سنحاول إيجاد حل لها، ولو استمر الخلاف إلى النهاية فهذا لا يعني أننا سنقع في قطيعة مع الجانب الأميركي".

وأشار إلى أن "الرباعية الدولية قدمت اقتراحاً لتفعيل المفاوضات في 23 أيلول سبتمبر الماضي، ونحن قبلنا المبادرة بالكامل وبدأنا بالحوار استناداً إلى هذه المبادرة مع الجانب الإسرائيلي، ولكن حسب الموعد المحدد لم نصل إلى نتيجة، لذلك لم يتغير شيء، ونحن قبلنا المبادرة ولكن لم نتفق على أرضية مشتركة للحوار بيننا وبين الإسرائيليين، ونأمل من الرباعية أن تعود مرة أخرى لتفعيل مقترحاتها".

واجتمع محمود عباس، امس، مع رئيس وزراء اليابان ناوتو كان، على غداء عمل أقيم في العاصمة اليابانية طوكيو.

وقال: «نحن سعداء جداً في أن نكون في طوكيو للمرة الرابعة، وكانت المرة الأولى في العام 1988، وهي الأولى لمنظمة التحرير إلى اليابان، شاكرًا رئيس وزراء اليابان».

وأضاف: أتقدم بالتعازي على ضحايا الزلزال وتسونامي في الكارثة التي أدت إلى خسائر كبيرة آلمت قلوبنا، ولكن ثقنتنا كبيرة على قدرة الشعب الياباني على تجاوز هذه الأزمة بسرعة».

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/15

3. "صحيفة فلسطين" تنشر رسالة عباس لتنتياهو حول شروط استئناف المفاوضات

حصل موقع صحيفة "فلسطين" على نسخة حصرية عن رسالة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والتي من المتوقع أن تنقل عبر رئيس حكومة الضفة الغربية سلام فياض، الثلاثاء القادم في السابع عشر من إبريل الحالي.

ويطالب عباس (إسرائيل) عبر رسالته بأربعة بنود، وهي: 1- قبول الحكومة الإسرائيلية بمبدأ الدولتين على حدود 1967، مع تبادل طفيف للأراضي بالقيمة والمثل، 2- وقف كافة النشاطات الاستيطانية وبما يشمل

(القدس الشرقية)، 3- الإفراج عن المعتقلين وخاصة هؤلاء الذين اعتقلوا قبل عام 1994، 4- إلغاء كافة القرارات التي اتخذتها الحكومات الإسرائيلية منذ عام 2000، واحترام الاتفاقات الموقعة. وهدد عباس نتتياهو في حال عدم التزام الحكومة الإسرائيلية بالالتزامات المشار إليها أعلاه، بالسعي للتطبيق الكامل والشامل للقانون الدولي حول صلاحيات ومسؤوليات سلطة الاحتلال (إسرائيل) في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، إذ لا يمكن أن يبقى الالتزام بالاتفاقات الموقعة والالتزامات الدولية قائماً من طرف السلطة الفلسطينية التي سحبت منها معظم سلطاتها الرئيسية، في حين ترفض (إسرائي) حتى الاعتراف بالتزاماتها ، فالسلطة الفلسطينية لم تعد كما اتفق عليه. وهذا لا يمكن أن يستمر - كما جاء في الرسالة.

وفيما يلي نص الرسالة حرفياً:

السيد بنجامين نتتياهو

رئيس وزراء دولة (إسرائيل)

السيد رئيس الوزراء:

في عام 1993، وقعت منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية اتفاق إعلان المبادئ (أوسلو)، وتبادلت وثائق الاعتراف المتبادل.

حددت اتفاقية إعلان المبادئ (1993) هدف عملية السلام بتنفيذ قراري مجلس الأمن "242" "338". وأن يبدأ تنفيذ الاتفاق بمرحلة انتقالية ثم مفاوضات وضع نهائي حول قضايا (القدس، الحدود، المستوطنات، اللاجئين، المياه، والأمن، والعلاقات مع الجيران، وقضايا ذات اهتمام مشترك، وأضفنا لها خلال السنوات إنهاء الصراع والإفراج عن الأسرى والمعتقلين)، وحُدّد شهر أيار عام 1999 كموعّد لانتهاء مفاوضات الوضع النهائي حول القضايا كافة ودون استثناء، أي التوصل إلى مُعاهدة سلام شاملة بين الجانبين. جاء الاتفاق الانتقالي الذي وقع عام 1995، واتفاق واي ريفر لعام 1998، وبروتوكول (الخليل) 1998، وبعد ذلك اتفاق شرم الشيخ لعام 1999، ثم محادثات كامب ديفيد عام 2000 ومحادثات أنابوليس وما بعدها عام 2007 - 2008.

بعد ذلك جاءت مُحادثاتنا في نيويورك وشرم الشيخ والقدس الغربية عام 2010، ثم أخيراً كانت اللقاءات بين وفدينا في عمان - الأردن خلال شهر كانون ثاني عام 2012.

خلال ذلك طرحت الدول العربية مُبادرة السلام العربية عام 2002، وطرحت اللجنة الرباعية الدولية خطة خارطة الطريق عام 2003.

الاتفاقات المُوقعة، القانون الدولي، قرارات الأمم المتحدة ، أكدت جميعها على أن السلام يتحقق فقط بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967. ولحين تحقيق ذلك نُفق على امتناع الجانبين.

عن القيام بأي خطوات من شأنها استباق أو الإجحاف بنتائج مفاوضات الوضع النهائي، وقد حُدد هذا المبدأ بالمادة السابعة من البنود الختامية للفصل الأول من الاتفاق الانتقالي لعام 1995.

وحددت خارطة الطريق وقف الاستيطان وبما يشمل النمو الطبيعي كالتزام رئيس على الجانب الإسرائيلي. في حين التزمت الحكومة الإسرائيلية (رسالة بيرس لهولست عام 1993) بالمحافظة على المؤسسات

الفلسطينية التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في القدس الشرقية والمحافظة على الأماكن المُقدسة المسيحية والإسلامية والحفاظ على مصالح الفلسطينيين في القدس الشرقية وعدم التعرض لتطورهم.

السيد رئيس الوزراء:

كفادة، فأنا نواجه مُعارضة وتشكيك. ويجب علينا أن نساعد بعضنا البعض في سعينا من أجل السلام. ونحن نُدرك أن (العُنف) و(الإرهاب) سواء أرتُكب من قبل الفلسطينيين أو الإسرائيليين لا يُشكل الطريق. وأنا أعرف انه ينزع ثقة شعبينا عن إمكانية تحقيق السلام. لذلك أعود وأؤكد التزامنا بسياسة عدم التسامح مع (العُنف). وفي نفس الوقت، فأني أمل تفهمك بأن استمرار بناء الاستيطان ينزع ثقة الفلسطينيين بالتزامك بتحقيق حل الدولتين. المنطق بسيط: إذا كُنت تؤيد إقامة دولة فلسطينية: فكيف تبني على أراضيها؟.

السيد رئيس الوزراء:

في هذا المجال فأني أذكر أن أهم الالتزامات المُترتبة علينا تنص على كون الضفة الغربية وقطاع غزة وحدة جغرافية واحدة، تخضع لسيادة القانون وللسلطة الواحدة وللسلح الشرعي الواحد. وعليه فأني مُصمم على تحقيق ذلك من خلال إنهاء حالة الانقسام عبر المُصالحة ووفقاً لبرنامجي المُتمثل بقبول الاتفاقيات المُوقعة والاعتراف بدولة (إسرائيل) ونبذ (العُنف). إلا أن حكومة (إسرائيل) وقفت مُنذ بداية الانقسام موقف المؤيد لهذا الانقسام.

ما عدا ذلك نستمر في تنفيذ كل ما علينا من التزامات، بما في ذلك تفعيل اللجنة الثلاثية ضد التحريض.

السيد رئيس الوزراء:

لقد تجاوزنا مع جهود إدارة الرئيس أوباما، وجهود اللجنة الرباعية الدولية، وأخيراً رحبنا بالمُبادرة الأردنية الشجاعة التي هدفت لإعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعي عبر طرح مواقف الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بشكل شامل حول الأرض والأمن.

لقد قمنا بطرح مواقفنا شاملة حول الموضوعين، وأكدنا احترامنا لما يترتب علينا من التزامات كافة. وطالبنا حكومتكم بطرح مواقف شاملة حول الأرض والأمن ووقف الاستيطان والإفراج عن المعتقلين، وهي ليست شروط، وإنما التزامات، ولكن ولأسفنا الشديد لم يتم تنفيذ أي من هذه الالتزامات.

السيد رئيس الوزراء:

أن اقتراحنا التاريخي للسلام لا زال ينتظر جواباً من (إسرائيل):

-لقد وافقنا على إقامة دولة فلسطين على 22% من أراضي فلسطين التاريخية. على جميع الأراضي الفلسطينية التي احتلتها (إسرائيل) عام 1967.

-إقامة دولة فلسطينية مُستقلة لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة (إسرائيل) على حدود 1967، مع تبادل أراضي متفق عليه بالقيمة والمثل.

-الأمن سيتم ضمانه من قبل طرف ثالث، يتفق عليه الطرفين، ويتم نشره على الجانب الفلسطيني.

-حل عادل ومتفق عليه لمشكلة اللاجئين، وفقاً لما ورد في مُبادرة السلام العربية.

-القدس ستكون عاصمة لدولتين. (القدس الشرقية) عاصمة لفلسطين. و(القدس الغربية) عاصمة

لـ(إسرائيل). السيد رئيس الوزراء:

قبل عشرين عاماً دخلنا في اتفاق تعاقدي وبرعاية دولية لنقل الشعب الفلسطيني من الاحتلال إلى الاستقلال، والآن ونتيجة لسياسات الحكومات الإسرائيلية المُتعاقبة، فإن السلطة الفلسطينية لم يعد لها أي سلطة. وأصبحت دون ولاية حقيقية في المجالات السياسية والاقتصادية والجغرافية والأمنية، أي أن السلطة فقدت مُبرر وجودها.

وبناءً على كل ما تقدم، ولما كان ما بيننا يتمثل بالشرعية الدولية والقانون الدولي والاتفاقات الموقعة والمرجعيات المتفق عليها وخارطة الطريق وحتى نضمن نجاح عملية السلام نتوجه لسيادتكم بالمطالب التالية:

- 1- قبول الحكومة الإسرائيلية بمبدأ الدولتين على حدود 1967، مع تبادل طفيف للأراضي بالقيمة والمثل.
 - 2- وقف كافة النشاطات الاستيطانية وبما يشمل (القدس الشرقية).
 - 3- الإفراج عن المعتقلين وخاصة هؤلاء الذين اعتقلوا قبل عام 1994.
 - 4- إلغاء كافة القرارات التي اتخذتها الحكومات الإسرائيلية منذ عام 2000، واحترام الاتفاقات الموقعة. ومن دون التزام الحكومة الإسرائيلية بالالتزامات المشار إليها أعلاه، سوف نسعى للتطبيق الكامل والشامل للقانون الدولي حول صلاحيات ومسؤوليات سلطة الاحتلال (إسرائيل) في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، إذ لا يمكن أن يبقى الالتزام بالاتفاقات الموقعة والالتزامات الدولية قائماً من طرف السلطة الفلسطينية التي سحبت منها معظم سلطاتها الرئيسية، في حين ترفض (إسرائيل) حتى الاعتراف بالتزاماتها، فالسلطة الفلسطينية لم تعد كما اتفق عليه. وهذا لا يمكن أن يستمر.
- السيد رئيس الوزراء:
- أنني أو من بأن شعبنا متشوقان لتحقيق السلام. وكقادة، فإن مهمتنا التاريخية تتطلب تحقيق ذلك، وعلينا أن لا نخذل شعبنا. وتفضلوا

محمود عباس/ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية/ رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية
موقع فلسطين أون لاين، 2012/4/15

4. فياض: فجر الحرية سيبرز في القدس

رام الله (الاتحاد): هنا رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض أمس، المسيحيين كافة والشعب الفلسطيني بمناسبة "عيد سبت النور" المسيحي، الذي صرح بأنه يحمل "تباشير التهليل بالفرح والمستقبل الواعد، وتمنى الاحتفال به ذات يوم في القدس الشرقية محررة من الاحتلال الإسرائيلي.

وقال لدى مشاركته الآلاف من أهالي رام الله والبييرة في مسيرة عيد سبت النور "إن هذا العيد وإن كان يشكل عيداً دينياً، فهو يشكل أيضاً عيداً وطنياً لكل أبناء شعبنا بمسليميه ومسيحيه".

وأضاف "سنحتفل بهذا العيد إن شاء الله في كنيسة القيامة في القدس الشرقية العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وقد تحققت تطلعات شعبنا في الحرية والاستقلال". وتابع قائلاً "فجر الحرية سيبرز، كما سيبرز النور اليوم من كنيسة القيامة ليصل إلى كافة المواقع، وصولاً إلى القدس العاصمة الأبدية لدولتنا".

وشدد فياض على أن القيم التي يعمل الشعب الفلسطيني على ترسيخها كأسس لدولة فلسطين المستقلة، وأبرزها العيد ومضامينه في مواجهة الظلم، تستند إلى القيم الإنسانية والعدالة التي توحد شعوب العالم.

وقال "إن شعبنا يسير بخطى حثيثة نحو تحقيق أهدافه في الحرية والاستقلال، ليعيش بحرية وكرامة في دولة فلسطين المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، كبقية شعوب الأرض".

الاتحاد، ابو ظبي، 2012/4/15

5. المالكي: رسالة عباس لنتنياهو تحظى بتأييد واشنطن

رام الله - عبدالرحيم حسين - وكالات: صرح وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمس بأن رسالة الرئيس الفلسطيني محمود عباس المنتظر تسليمها لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن أسس عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين تحظى بدعم وتأييد من الإدارة الأميركية. وقال المالكي للإذاعة الفلسطينية إن الولايات المتحدة كانت ترفض فكرة إرسال الرسالة إلى إسرائيل لتحريك عملية السلام، وحاولت مراراً ثني القيادة الفلسطينية عن ذلك خلال مكالمات هاتفية تلقاها عباس من الرئيس الأميركي باراك أوباما أو وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون. وأضاف "لكن واشنطن عدلت عن موقفها بعد إطلاعها على مضمون الرسالة الفلسطينية، حيث أبدت بعد ذلك تأييدها ودعمها للفكرة، وأبلغتنا بعزمها تقديم مجموعة أفكار لم تحدها لتحريك عملية السلام حال وصلت مساعي القيادة إلى طريق مسدود، وردت إسرائيل بشكل سلبي على الرسالة". ومن المقرر أن يسلم وفد حكومة تصريف الأعمال الفلسطينية سلام فياض الرسالة خلال اجتماع مع نتياهو في القدس المحتلة بعد غد الثلاثاء.

الاتحاد، ابو ظبي، 2012/4/15

6. السلطة الفلسطينية ترحب بقرار كلينتون صرف 147 مليون دولار

شنخوا: رحبت السلطة الفلسطينية، بقرار وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون صرف مساعدات للفلسطينيين بقيمة 147 مليون دولار كانت مجمدة بقرار من الكونجرس. وقال نمر حماد المستشار السياسي لرئيس السلطة محمود عباس لوكالة أنباء "شينخوا": "إن هذا القرار يصب في الاتجاه الإيجابي"، داعياً الجهات الأميركية التي عرقلت وصول المساعدات للشعب الفلسطيني "إلى إدراك أن موقفها لا يساعد في خلق أجواء لصالح عملية السلام". وأعرب حماد عن أمله بأن يحمل صرف المساعدات الأميركية بداية انتعاش لموازنة السلطة الفلسطينية وتشجيع الجهات المانحة والعربية على الوفاء بالتزاماتها لتمكينها من أداء مهامها. وفي السياق ذاته، اعتبر وزير الخارجية في حكومة رام الله رياض المالكي قرار كلينتون، بأنه "تصحيح لخطأ ومؤشر إيجابي من الإدارة الأميركية تجاه القضية الفلسطينية". وقال المالكي في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية: "إن قرار صرف المساعدات الأميركية يؤكد صوابية الموقف الفلسطيني في الصمود أمام المواجهات للمضي في الإجراءات السياسية الكفيلة بخدمة الحقوق الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2012/4/15

7. حكومة فياض تثمن المواقف الأردنية الداعمة للحقوق الفلسطينية

رام الله - كامل ابراهيم وبترا - اجتمع رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض، برئاسة الوزراء في رام الله، مساء امس السبت، مع وزير الداخلية الاردني محمد الرعود، والوفد المرافق، بحضور وزير الداخلية الفلسطيني الدكتور سعيد أبو علي، حيث أطلعهم على تطورات الأوضاع في فلسطين، والتحديات الماثلة أمام السلطة وخاصة ما يتصل بتوحيد الوطن ومؤسسات الشعب الفلسطيني، وتوسيع نطاق البنية التحتية، في القدس الشرقية، وفي المناطق المسماة (ج)، وفي قطاع غزة .

وأطلع فياض الوفد ، على الانجازات التي حققتها المؤسسة الأمنية والشرطية الفلسطينية ، وتمكنها من ترسيخ الاستقرار، كما أطلع على القيود والعراقيل التي تواجهها السلطة الوطنية من جراء نظام التحكم والسيطرة التعسفي المفروض من قبل الاحتلال .

وأشاد فياض بالعلاقات الثنائية المميزة بين فلسطين والأردن، واعتبر أن هذه الزيارات تؤكد عمق ومثانة هذه العلاقات، كما أشاد بدعم الأردن ملكاً وحكومةً وشعباً لحقوق شعبنا الوطنية الثابتة وفي مقدمتها حقه في إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس .

وثمن أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم، مواقف الاردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في دعم القضية الفلسطينية، باعتبارها القضية المركزية للأمة العربية، مؤكداً أن جلالته لم يدخر جهداً في دعم صمود شعبنا على أرضه.

وقال عبدالرحيم خلال لقائه بمقر الرئاسة في مدينة رام الله مساء امس السبت، د الرعود والوفد المرافق، ان هذه الزيارة تشكل دعماً حقيقياً للعلاقات الأخوية التي تربط الشعبين الشقيقين الأردني والفلسطيني، وتجسيدا للتنسيق الكامل بين القيادتين الأردنية والفلسطينية.

الرأي، عمان، 2012/4/15

8. وزارة الأسرى في رام الله: مروان البرغوثي مهندس الهواء الطلق في سجون الاحتلال

أصدرت وزارة شؤون الأسرى والمحررين تقريراً شاملاً لمناسبة الذكرى العاشرة لاختطاف القائد والنائب مروان البرغوثي في 15 نيسان عام 2002 على يد سلطات الاحتلال الاسرائيلي، ووصف التقرير مروان البرغوثي بمهندس الهواء الطلق في سجون الاحتلال، والمقلق دائماً لدولة اسرائيل منذ لحظة اعتقاله بسبب مواقفه الوطنية والسياسية. واعتبر التقرير أن تجربة مروان هي تجربة حالة رمزية فلسطينية ما زالت تشكل الروح الجمعية للنضال الوطني الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/15

9. قنصلية فلسطين في دبي تكرم لاعب نادي الاهلي المصري أبو تريكة

دبي . دائرة الإعلام بالاتحاد: استقبلت قنصلية فلسطين في دبي نجم الكرة العربية ومنتخب مصر والنادي الاهلي اللاعب محمد ابو تريكة، ومدرب المنتخب المصري ضياء السيد، وكان في استقبالهما في مقر القنصلية صباح أمس، كل من قنصل فلسطين قاسم رضوان وعضو المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني حسن شعث الذي نظم الزيارة للنجم العربي، وبرهان نجار نائب رئيس اللجنة الاجتماعية والثقافية الفلسطينية في الامارات.

الأيام، رام الله، 2012/4/15

10. فصائل المقاومة تدعو إلى إضراب تضامني مع الأسرى

غزة: دعت فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، إلى الإضراب عن الطعام الاثنين القادم 16 نيسان (إبريل) وذلك تضامناً مع الأسرى الذين سيخوضون الإضراب في يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف يوم الثلاثاء 17 نيسان (إبريل).

وقالت الفصائل في بيان صحفي لها اليوم السبت (14-4)، إن سلطات الاحتلال "تواصل هجمتها الحاقدة على الأسرى، وعلى أبناء الشعب الفلسطيني ومصادرة الأراضي، وتهويد مدينة القدس وطمس المعالم الأثرية وتدمير المقابر والمقدسات الإسلامية، وخرق التهدئة عبر القيام بالعديد من محاولات الاغتيال وتكرار الاعتداءات في مناطق التماس وملاحقة الصيادين وإطلاق النار المستمر عليهم وتعريض حياتهم للخطر، إضافة إلى تدمير معادتهم وتخريب قوارب الصيد الخاصة بهم". واستهجن البيان "استمرار لهات السلطة الفلسطينية في محاولتها لإحياء ما يسمى بمسيرة التسوية والاتصالات المباشرة مع العدو، الأمر الذي يعبر عن رضا السلطة بما يقوم به العدو الصهيوني من اعتداءات ويعطيه غطاء على جرائمه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/4/14

11. اشتية: حماس تنتظر نتائج الانتخابات في مصر.. ونأمل أن ينتصر صوت العقل فيها

القدس المحتلة . محمد جمال: كشف الدكتور محمد شتية عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار) أمس أن المجلس في المرحلة الأخيرة من إنجاز ما طلبه حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى خلال مداخلة في المؤتمر الخاص بالقدس الذي عقد في الدوحة مؤخراً. وعن المصالحة قال د.شتية يبدو أن حركة حماس تنتظر نتائج الانتخابات الرئاسية في مصر، لأن ذلك بالنسبة لحماس مفصل مهم، ونأمل أن يتغلب صوت العقل في حركة حماس هو الذي ينتصر، لأن الخاسر الوحيد في هذا الانقسام هو الشعب والقضية الفلسطينية. وحذر شتية من بعض قصار النظر الذين يتساقون مع المخطط الإسرائيلي الرامي إلى دفع قطاع غزة إلى أحضان مصر.

وقال د.شتية: " إن أي تشابك في العلاقة بين قطاع غزة مصر هو بالنهاية ضربة قاسمة وخسارة لمشروع الدولة الفلسطينية المستقلة. وأضاف أن دفع قطاع غزة إلى مصر مرفوض مصرياً ومرفوض من كل فلسطيني عاقل، مؤكداً أن مصر عملت جاهدة للحفاظ على الجغرافية والمؤسسة الفلسطينية. ولفت إلى أن هناك من يتساق مع البرنامج الإسرائيلي الرامي إلى تفتيت وتكريس الانقسام وسلخ قطاع غزة نهائياً عن بقية أنحاء الأراضي الفلسطينية بدفع غزة إلى المسؤولية المصرية وجرف حل الدولتين بتمزيق الجغرافيا الفلسطينية.

الشرق، الدوحة، 2012/4/15

12. احصائية: "الكنيست" ناقشت 35 اقتراح قانون عنصري خلال العام الماضي

القدس المحتلة - الدستور: يتضح من تقرير العنصرية السنوي الصادر عن «الائتلاف لمناهضة العنصرية» في الداخل الفلسطيني والذي يستعرض حالات العنصرية الاسرائيلية تجاه الأقليات في شتى المجالات سنوياً، أنه في العام الماضي تم تقديم 35 اقتراح قانون عنصري، أو القيام بممارسات عنصرية لها علاقة باقتراحات قوانين عنصرية وتمييزية طُرحت في (الكنيست)، بهدف التضييق على مجال التحرك

والنشاط للمواطنين العرب فيها. كما أن بعض هذه الاقتراحات معدة لتحديد وتضييق مجال الحياة وإمكانات العمل للاجئين ومهاجري العمل الذين وصلوا البلاد بأعداد كبيرة في السنوات الماضية. كما يتبين من معطيات التقرير أن العام الماضي شهد 13 حادثة مساس بمشاعر دينية، بحيث كانت قد تمثلت العام قبل الماضي بالتصريحات والتحريض فقط، بينما في العام الأخير تعدت هذه الحدود لتتحول لمساس فعلي وحقيقي وصل إلى حد حرق المساجد. وانتشرت ظاهرة ما يسمى بـ«تدفيع الثمن»، التي قام تحت شعارها أفراد أو مجموعات يمينية متطرفة بتخريب وتدنيس المقابر، والمس بأماكن العبادة والصلاة. كما شهد العام المنصرم 155 حادثة عنصرية من قبل مؤسسات الدولة ومصالح تجارية ومؤسسات خاصة أو عامة، حيث أظهرت معطيات هذا القسم من التقرير أنه يحوي أكبر عدد من الأحداث العنصرية، وبشكل خاص المس بالحق للسكن من قبل الدولة العبرية، والذي يتم عبر الهدم أو إخلاء المواطنين من شققهم، كما يتضمن 61 شكوى وصلت الائتلاف بهذا المجال، إضافة إلى 22 حالة هدم منازل من قبل الدولة العبرية، وهدم قرية العراقيب غير المعترف بها في النقب عشرات المرات. من جهته أكد المحامي نضال عثمان، مدير «الائتلاف لمناهضة العنصرية» أن ممثلي جميع المجموعات التي تعاني من العنصرية الإسرائيلية قرروا أن يتعاونوا جميعاً ضد التمييز الذي يعانونه، كمجموعة واحدة متضررة من التمييز الممنهج من قبل الحكومة الإسرائيلية، وليس فقط كمجموعات منفردة، بحيث سيعبر الأثيوبيون عن تضامنهم مع ضحايا العنصرية من العرب، والعرب سيرفعون صوتهم ضد العنصرية تجاه الشرقيين، وما إلى ذلك.

الدستور، عمان، 2012/4/15

13. موقع "إسرائيل ديفينسي": "إسرائيل" تقيم في النقب أكبر مجمع استخباراتي في العالم

القدس المحتلة: كشف موقع "إسرائيل ديفينسي" المتخصص في الشؤون الأمنية أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تعمل حالياً على إنشاء موقع استخباراتي عسكري في منطقة النقب، وأن الحديث يدور عن أكبر محطة تجسس وتنصت في العالم، تهتم في اعتراض المكالمات الهاتفية والرسائل والبيانات الإلكترونية للحكومات والمنظمات والشركات والأفراد على حد سواء، التي يمكن إرسالها عبر الأقمار الاصطناعية وكابلات الاتصالات البحرية الممدودة في البحر المتوسط.

وأضاف الموقع نقلاً عن مسؤولين في الاستخبارات الإسرائيلية أن القاعدة الجديدة للتجسس ستقام في المنطقة الواقعة بين بئر السبع وقرية اللقية وأم بطين العربيتين في النقب، على مساحة أكثر من 5 آلاف دونم، على أن تشمل مباني بمساحة أكثر من 600 ألف متر مربع. وأوضح الموقع أن القاعدة الاستخباراتية سيطلق عليها اسم "سيلغ" وستكون عبارة عن شبكة قيادة وسيطرة من طراز شبكة الاتصالات "سي 2" مغلقة جداً من الناحية التكنولوجية، وتُمكن من إجراء اتصالات من دون أي مشاكل، كما أنه لا يمكن اختراق المحادثات التي تجري من خلالها.

وكشف الموقع عن أن الأسباب والدوافع التي أدت بالحكومة الإسرائيلية إلى إنشاء هذا المجمع، هو أن حركة "حماس" تسلّمت شبكة اتصالات صينية متقدمة جداً من إيران تشبه بدقتها وتكولوجيتها المتطورة شبكة اتصالات "حزب الله"، وأن عناصر "حماس" غير ملمّين بالتكنولوجيا الحديثة، يواجهون مشكلة في استخدام هذه الشبكة حتى الآن، ولذلك فهم يريدون منع التعلم عليها من قبل "حزب الله" ومنع دخول أجهزة شبيهة.

بالإضافة إلى ذلك، زعم جهاز الأمن العام (الشاباك) أن مهربي الأسلحة في سيناء يعملون عقب الثورة المصرية من دون حسيب أو رقيب، حيث تم في الآونة الأخيرة تهريب مئات الصواريخ التي يتراوح مداها بين 20-30 كيلومتراً، وألف قذيفة هاون، وعشرات الصواريخ المضادة للدبابات، وأطنان من المواد المتفجرة والمواد الخام التي تُستعمل في تصنيع المتفجرات، إلى قطاع غزة، لافتاً إلى أنه يريد وقف تدفق تلك الأسلحة. وأوضح الموقع الاستخباراتي أن المجمع سيتجسس على عدد من الدول في المنطقة، منها ما سماها بـ"دول العدو"، وأخرى تعتبر صديقة. كما أن القاعدة التي تقع في منطقة أورييم، في جنوب إسرائيل، على بعد 30 كيلومتراً من سجن مدينة بئر السبع، ستعترض الاتصالات الصادرة من الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا وآسيا، ويشرف على تشغيلها وحدة 8200، التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي "أمان".

وقال الموقع أن القاعدة الجديدة ستخضع لحماية أمنية مشددة، حيث ستبدو أسوارها عالية، وبواباتها كبيرة ومحمية بكلاب الحراسة، مشيراً إلى أن أهم الإنجازات التي قامت بها الوحدة 8200، المسؤولة عن هذه القاعدة هو اعتراض الاتصال الهاتفي بين الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر والعاقل الأردني الراحل الملك حسين خلال اليوم الأول من حرب حزيران (يونيو) 1967، واعتراض الاتصال الهاتفي بين الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وبين المجموعة التي اختطفت السفينة "أكيلي لاورو" في العام 1995.

المستقبل، بيروت، 2012/4/15

14. حنين زعبي تنتقد منع سفر مشاركين في حملة "مرحبا بكم في فلسطين"

قالت النائبة حنين زعبي في سياق ردها على الضغوطات والتهديدات الإسرائيلية الساعية لإحباط حملة التضامن الجوية مع الشعب الفلسطيني، أن استجابة شركتي الطيران الألمانية والبريطانية لتلك الضغوطات متكررة لحقوق مواطنيها هو دليل على يد إسرائيل الطولى في انتهاك حقوق الإنسان على مستوى العالم، وهو تصعيد خطير لسياسات القمع الإسرائيلية التي لم تعد تقتصر على المواطنين في إسرائيل عربا كانوا أم يهودا. مؤكدة أن ذلك لن يثني حملات التضامن التي ستتواصل وتتسع ضد السياسات الإسرائيلية. واعتبرت زعبي أن خروج إسرائيل عن طورها لإحباط الحملة الدولية، هو دليل على أن حملات التضامن الدولية، مع الشعب الفلسطيني، تتركها وتزعجها، وهذا بحد ذاته إنجاز للحملة.

عرب 48، 2012/4/15

15. "إسرائيل" ترفض هبوط طائرة قادمة مباشرة من السودان

القاهرة - د.ب.أ: هبطت طائرة بضائع أرمينية اضطراريا في مطار القاهرة أمس بعدما رفضت سلطات مطار تل أبيب استقبالها لقومها مباشرة من السودان، مطالبة بإجراء تفتيش وفحص للطائرة قبل توجيهها إلى إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/15

16. شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية تستنكر منع سفر متضامني حملة "مرحبا بكم في فلسطين"

غزة، لندن، اف ب: استهجنت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية قرار عدد من الخطوط الجوية الأوروبية إلغاء حجوزات سفر أعداد من المتضامنين المشاركين في حملة "مرحباً بكم في فلسطين" التي ستطلق اليوم، واعتبرته "استجابة لضغوط الاحتلال الاسرائيلي". وكانت شركتا سفر بريطانية وألمانية ألغتا حجوزات عدد المسافرين بطلب من "إسرائيل". وعبرت الشبكة عن إشادتها وتقديرها الكبيرين لهؤلاء المتضامنين "الابطال الذين يصرون، رغم حملة التحريض والتهديد التي اطلقتها سلطات الاحتلال، على الوصول الى فلسطين المحتلة لكشف الوجه الحقيقي للاحتلال الاسرائيلي الذي يمارس أسوأ أنواع العدوان والظلم والتمييز العنصري في حق أبناء شعبنا". ولفنت الى أن هؤلاء المتضامنين الذين سينطلقون من عدد من المطارات من اوروبا وكندا والولايات المتحدة وغيرها ينظمون "حملة سلمية مدنية تضامنية ستبدأ غداً (الاحد) وتستمر اسبوعاً في اطار النضال السلمي الشعبي العالمي من اجل نصره شعبنا ودعم قضيته العادلة هدفها الوصول الى الارض الفلسطينية المحتلة للتضامن مع أهلها الذين يتعرضون يومياً الى انتهاكات منظمة من الاحتلال الاسرائيلي بعدما فشل المجتمع الدولي الرسمي في وضع حد لهذه الانتهاكات والاعتداءات". وطالبت الشبكة المجتمع الدولي ومؤسساته الحقوقية والانسانية بـ "التدخل الفوري من أجل توفير الحماية ودعم المتضامنين، خصوصاً في ظل ما أعلنه الاحتلال من استعدادات وخطط أمنية لمواجهةهم، والاستمرار في فرض الحصار والعزلة على شعبنا".

الحياة، لندن، 2012/04/15

17. الحركة الوطنية الأسيرة في الداخل الفلسطيني: لن نترك أسراناً وحدهم

غزة: دعت الحركة الوطنية الأسيرة في الداخل (الرابطة) والتجمع الوطني الديمقراطي إلى المشاركة في إيقاد شعلة الحرية في بيت الأسير كريم يونس، أقدم أسير فلسطيني، الثلاثاء القادم، كما وجهت الدعوة للمشاركة في مهرجان يوم الأسير الخميس القادم. وتحت عنوان "لن نترك أسراناً وحدهم" أصدرت الحركة الوطنية الأسيرة في الداخل والتجمع، بياناً أشارت فيه إلى أن يوم الأسير الفلسطيني يأتي في ظروف غاية في التعقيد والصعوبة والمعاناة والاستهداف للأسرى. كما أشار البيان إلى أن الحركة الأسيرة تعيش هجمة حاكمة مستمرة منذ عدة سنوات، ومن الواضح إن هذه الهجمة لم تبلغ ذروتها بعد بل هي مستمرة ومتصاعدة نحو الأسوأ، وأن الحكومة الإسرائيلية تستغل الانشغال العربي والعالمي بالأحداث العربية والانقسام الفلسطيني المقيت الذي أصبح مجرد الحديث عنه ممجوج ومحزن، حيث تصاعدت هذه الحملة بعيد إتمام صفقة وفاء الأحرار لتبادل الأسرى التي حررت مئات الأسرى الفلسطينيين والعرب.

عرب 48، 2012/04/14

18. أهالي الاسرى في قطاع غزة يطالبون الفصائل الفلسطينية بأسر جنود إسرائيليين لمبادلتهم

طالب أهالي الأسرى الفلسطينيين في قطاع غزة، فصائل المقاومة الفلسطينية بالعمل على أسر جنود اسرائيليين لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين. وناشد الاهالي الأسرى خلال مؤتمر صحافي عقده أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة أمس قبل ايام قليلة من ذكرى "يوم الأسير الفلسطيني" من كل عام، العالم "التدخل من أجل اعادة برنامج زيارات أبنائهم في سجون الاحتلال". الى ذلك، قال الناطق باسم جمعية "واعد" للأسرى عبد الله قنديل، إن "معظم الأسرى أعلنوا عزمهم وتصميمهم على خوض الاضراب عن الطعام احتجاجاً على الممارسات والانتهاكات الاسرائيلية". وتوقع أن "تتسع دائرة الاضراب وزيادة أعداد

الأسرى المضربين تدريجياً خلال الأيام المقبلة"، مشيراً الى "صعوبة التواصل مع الأسرى في السجون بسبب الإجراءات الإسرائيلية".

الحياة، لندن، 2012/04/15

19. مخطط إسرائيلي لبناء متحف يهودي في ساحة البراق

عمان - عبد الجبار أبو غربية: كشفت مؤسسة القدس الدولية عن مخطط جديد للاحتلال الإسرائيلي يهدف من خلاله إلى بناء متحف يروي "التاريخ اليهودي" في الجهة الشمالية الغربية من ساحة البراق بالقرب من المسجد الأقصى. وأفادت المؤسسة التي وثقت الخبر بالصور أن الاحتلال يخطط لمصادرة ثلاثة دونمات لصالح بناء المتحف وفق مخطط هيكل تفصيلي يحمل الرقم: 11053.

الرأي، عمان، 2012/04/15

20. وفد الشخصيات المستقلة يبحث مع المخابرات المصرية المصالحة وأزمات غزة

القاهرة: اجتمع وفد من الشخصيات الوطنية المستقلة مع قيادة جهاز المخابرات العامة المصرية للبحث في سبل دفع عجلة تطبيق اتفاق المصالحة والتشاور في الآليات الممكنة لحل الأزمات التي تعاني منها غزة وخصوصاً الكهرباء والوقود. وأكد الدكتور عبد العزيز الشقاقي أن المصريين أعربوا عن أملهم في أن تسفر الأيام المقبلة عن تطورات على صعيد المصالحة الداخلية، موضحاً أن إنهاء حالة الانقسام الداخلي يتطلب توجهاً حقيقياً من قبل فتح وحماس ينطلق بإجراءات عملية بعيداً عن خلق الذرائع للتهرب من الالتزامات التي نص عليها اتفاق المصالحة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/04/15

21. أمر عسكري إسرائيلي بإبعاد مدير مؤسسة عمارة الأقصى وأحد موظفيها عن الأقصى

بشكل مفاجئ وغير مبرر، تم منع مدير مؤسسة عمارة الأقصى د. حكمت نعامنة للمرة الثالثة كما ومنعت موظف المؤسسة محمد أحمد الشرف من الدخول للمسجد الأقصى المبارك لمدة شهر، بموجب قانون الطوارئ البريطاني لسنة 1945م، والمعمول فيه عند المؤسسة الإسرائيلية منذ الاحتلال البريطاني حتى اليوم.

الدستور، عمان، 2012/04/15

22. رام الله: تأسيس لجنة لمتابعة الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء المحتجزة

رام الله: قرر المؤتمر الوطني لدعم الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء المحتجزة والمفقودين في محافظة طولكرم، والذي تشكل من 42 مؤسسة رسمية وأهلية وعائلات الشهداء والمفقودين اعتبار انعقاده بمثابة انطلاقة لجمعية عمومية تبتثق عنها لجنة هدفها متابعة دعم الحملة على الصعيد الوطني ولتنفيذ القرارات والتوصيات التي اعتمدها على صعيد محافظة طولكرم.

الدستور، عمان، 2012/04/15

23. ممثلو مخيمات المحافظات الشمالية الفلسطينية: المصالحة هي العمود الفقري لمعركة التحرير

أريحا - "وفا": أكد ممثلو المخيمات في المحافظات الشمالية الفلسطينية أن "طريق المصالحة الوطنية هي العمود الفقري للعمل الجماعي المشترك في معركة التحرير وإنهاء الاحتلال". وأضافوا: إن خيار الانتخابات الفلسطينية الرئاسية والتشريعية هو خيار وطني وديمقراطي وحق من حقوق شعبنا ويجب ممارسته بشقي الوطن دون ضغوط أو مصادرة لهذا الحق، وأن حق العودة للاجئين هو حق شخصي وفردى ولا يسقط بالتقادم. جاء ذلك في ختام اجتماع طارئ عقد، امس، في مخيم عقبة جبر بأريحا. وقد قرر المجتمعون تشكيل وفد لزيارة قطاع غزة للتباحث مع القوى الوطنية والإسلامية لتفعيل ملف المصالحة الوطنية والانتخابات، إضافة إلى تشكيل وفد لزيارة الدول الصديقة والشقيقة لشرح معاناة اللاجئين، كما أقروا تشكيل لجنة لمتابعة ملف وكالة الاونروا وتقليص الخدمات، وتشكيل لجنة لمتابعة تفعيل دائرة شؤون اللاجئين، إضافة إلى تشكيل لجنة لعقد مؤتمر لمخيمات الضفة الغربية للتحضير لعقد مؤتمر لمخيمات الوطن والشتات.

الأيام، رام الله، 2012/04/15

24. مخاوف من تصاعد انتهاك الحريات في الضفة الغربية

رام الله: طالب ممثلون للمؤسسات الأهلية والصحفية ونشطاء من المجتمع المدني الفلسطيني، باتخاذ إجراءات عملية لمقاومة ما وصفوه التضيق على الحريات الإعلامية والعامّة من جانب مسؤولين في السلطة الفلسطينية، مؤكدين على ضرورة البدء بسلسلة فعاليات احتجاجية على التعسف في استخدام القانون لتكريم الأقوال وملاحقة الناشطين بمن فيهم الصحفيون الذين يتناولون قضايا الفساد.

الخليج، الشارقة، 2012/04/15

25. بيت لاهيا تحيي الذكرى الأولى لمقتل المتضامن الإيطالي أريغوني

غزة - خليل الشيخ: أحيا مواطنون ومتضامنون أجنب الذكري الأولى لمقتل المتضامن الإيطالي فيكتور أريغوني، وشارك مئات من الأطفال في الاحتفال الذي نظمه مركز من أجل أطفال فلسطين في الجمعية الثقافية لحماية التراث والتنمية في بلدة بيت لاهيا، أول من أمس.

الأيام، رام الله، 2012/04/15

26. غزة: عائلة عوكل الفلسطينية تنفي اتهام السلطات المصرية لابنها بتهريب معدات للتجسس

غزة: نفت عائلة عوكل في مدينة غزة اتهامات السلطات المصرية لابنها، الذي اعتقل أول من أمس في مدينة الإسماعيلية المصرية، بامتلاك معدات تستخدم في التجسس. وقالت إنه كان في طريقه لزيارة ذويه في قطاع غزة عندما اعتقلته السلطات المصرية، مضيفة أن ابنها الذي يحمل الجنسية الأميركية كانت بحوزته هدايا وأجهزة كهربائية، جلبها لصديق له يمتلك نادياً للفروسية في القطاع كان أوصاه بجلبها له قبل قدومه. وكانت وسائل إعلام مصرية تناقلت نبأ تمكن ضباط مباحث في الإسماعيلية من ضبط شخص يحمل الجسيتين الفلسطينية والأميركية وبحوزته معدات تستخدم في التجسس قبل عبوره بسيارته متجهاً الى معبر رفح الحدودي ومنه الى القطاع. الى ذلك، قالت وكالة "معا" الاخبارية، إن تحقيقات تجريها خمسة

أجهزة أمنية في مدينة العريش المصرية مع ثلاثة فلسطينيين تسللوا من قطاع غزة الى شبه جزيرة سيناء عبر الأنفاق صباح الجمعة، تبين منها أنهم تابعون لـ "ألوية الناصر صلاح الدين" الذراع العسكرية لـ "لجان المقاومة الشعبية"، وهم من سكان مخيم جباليا شمال قطاع غزة. حيث اتهموا بأنهم كانوا في طريقهم إلى ليبيا لشراء أسلحة بمعاونة أحد المصريين.

الحياة، لندن، 2012/04/15

27. قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين تواصل القمع والتخريب في الضفة الغربية

رام الله - عبدالرحيم حسين، وكالات: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي وعصابات المستوطنين اليهود الاعتداء على الفلسطينيين وتخريب ممتلكاتهم في الضفة الغربية المحتلة. فقد أصيب سبعة متظاهرين بجروح خلال قمع قوات إسرائيلية مسيرة سلمية بالدراجات الهوائية في قرية العوجا بمنطقة الأغوار الشمالية للمطالبة بحقوق الفلسطينيين في الأرض والماء والبيئة. في حين ذكر شهود عيان أن مجموعة من مستوطني "كريات أربع" في الخليل اعتدت بالضرب المبرح على فلسطيني ونجله أثناء فلاحتهما أرضهما في جبل جالس بالمدينة الخليل، كما قامت بقطع عشرات أشجار الزيتون وتخريب المزروعات في أرضهما والأراضي المجاورة لها.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/04/15

28. البحرية الإسرائيلية تعتقل صياداً قبالة غزة

غزة - عبد القادر فارس: اعتقلت قوات البحرية الإسرائيلية، أمس صيادا فلسطينيا بعد ملاحقة عدد من قوارب الصيد الفلسطينية قبالة ساحل جنوب غزة.

الرأي، عمان، 2012/04/15

29. استطلاع: تعاضم زعزعة ثقة المواطن بدور وأداء الفصائل الفلسطينية وتنامي المستقلين

رام الله - نائل موسى: أظهر احدث استطلاع متخصص للرأي أوائل نيسان الجاري بعنوان "الأحزاب والحركات السياسية والتحول الديمقراطي في فلسطين"، أجراه مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان، وأفصح عن نتائجه مدير عام المركز د. إياد ألبرغوثي، أمس، حالة عدم رضى الشارع تجاه الفصائل الفلسطينية وازدياد عدد المستقلين من جراء العزوف عن الانتماء أو الانخراط في القوى والحركات الوطنية والدينية واحتلت حركة فتح رأس قائمة القوى وحظيت بنسبة تأييد بلغت نحو (27%)، تليها حركة حماس التي تراجعت شعبيتها إلى نحو (11%)، تاركة المركز الثالث لحركة الجهاد الإسلامي حوالي (8%) ما يعني تنامي شعبيتها بشكل مطرد وسريع شكل مفاجأة الاستطلاع. وعلى صعيد تأييد الحركات في قطاع غزة احتلت فتح كذلك المركز الأول، وحازت على ثقة وتأييد حوالي (24%)، تلتها هناك حركة الجهاد بـ (16%)، متقدمة على حركة حماس التي حظيت فقط بـ (13%) من تأييد المستطلعة آراؤهم. ومن اللافت في نتائج الاستطلاع معارضة (43%) من المستطلعة آراؤهم وجود أحزاب وحركات سياسية في فلسطين من حيث المبدأ. ولفت البرغوثي، إلى أنه لدى السؤال عن تأييد أو معارضة الاحزاب الدينية مقارنة بالأحزاب العلمانية في فلسطين، نجد أن معارضة أشد لوجود الاحزاب العلمانية، وتأييداً أشد للأحزاب الدينية. فالذين أيدوا وجود الأحزاب الدينية في الضفة والقطاع حوالي (57%)، والذين عارضوها حوالي

(41%)، في حين أن من أيد الأحزاب العلمانية (27%)، وعارضها حوالي (67%). وأوضح وجود معارضة شديدة لمجرد وجود الأحزاب العلمانية، وعدم اعتبار نسبة كبيرة من المستطلعين للأحزاب الوطنية على أنها أحزاب علمانية. وقال د. البرغوثي أن نصف أفراد العينة تقريباً (49%) اعتبروا أن النظام الديمقراطي هو نظام حكم جيد ويصلح لفلسطين، وتردد في ذلك حوالي (33%)، في حين أجاب بعدم صلاحية النظام الديمقراطي حوالي (17%) من المستطلعين، مشيراً إلى تأييد للديمقراطية في الضفة (52%) أكثر من غزة حوالي (44%). مضيفاً أن حوالي (34%) (37% في الضفة، 29% في غزة) اعتبروا بأن التعددية السياسية تساعد في بناء نظام حكم ديمقراطي في فلسطين، وعارض ذلك حوالي (37%) (33% في الضفة، 43% في غزة). وجاء في الاستطلاع أن (57%) اعتبروا أن تمثيل المرأة في الأحزاب والحركات السياسية الفلسطينية ضرورياً، في حين اعتبر ذلك غير ضروري حوالي (20%). فيما اعتبر حوالي (27%) أن المرأة ممثلة بشكل جدي في الأحزاب الفلسطينية، واعتبرها غير ممثلة بشكل جدي حوالي (33%). ووفق النتائج فقد اعتبر (85%)، أن هناك ضرورة لتمثيل الشباب في الأحزاب، في حين اعتبر حوالي (4%) عدم ضرورة ذلك، فيما اعتبر (50%)، أن الشباب ممثلون بشكل جدي في الأحزاب الفلسطينية، واعتبرهم غير ممثلين حوالي (27%). وعند السؤال عن مدى الثقة بالأحزاب والحركات الدينية الموجودة على الساحة الفلسطينية، أجاب حوالي (9%)، بأنهم يثقون بها جميعاً، وأجاب حوالي (41%)، بأنهم لا يثقون بأي منها، وحوالي (48%) أجابوا أنهم يثقون ببعضها. أما عن مدى الثقة بالأحزاب والحركات الوطنية على الساحة الفلسطينية، أجاب (6%) بأنهم يثقون بها جميعاً، في حين أجاب حوالي (41%) بعدم الثقة بأي منها، وحوالي (50%) أجابوا بالثقة ببعض تلك الأحزاب. وعند السؤال عن مدى الثقة بالأحزاب والحركات اليسارية على الساحة الفلسطينية، أجاب حوالي (3%) بالثقة بها جميعاً، في حين أجاب حوالي (57%) بعدم الثقة بأي منها، أما الذين أجابوا بالثقة ببعضها فكانوا حوالي (31%). وبينت النتائج أن (32%) يعتبرون أن وجود الأحزاب والحركات السياسية الفلسطينية أثر في القضية الوطنية الفلسطينية إيجاباً، في حين أجاب حوالي (47%)، أن التأثير كان سلبياً، وأجاب حوالي (15%) أنه ليس لتلك الأحزاب أي تأثير على القضية الوطنية. وعن مدى تأثير الأحزاب والحركات السياسية على المجتمع الفلسطيني، أجاب حوالي (29%) بأنه يوجد لتلك الأحزاب تأثير إيجابي على المجتمع. في حين أجاب حوالي (35%) بأنه ليس لتلك الأحزاب تأثير إيجابي على المجتمع. وتبين أن النسبة الأكبر حوالي

(37%) اعتقدت بأن الأحزاب الوطنية لها المساهمة الأكبر في التغيير المجتمعي الإيجابي، يليها الأحزاب الدينية (36%)، ثم الأحزاب اليسارية حوالي (4%).

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/04/15

30. وزارة الصحة في قطاع غزة: نقص الأدوية وصل لأعلى مستوياته منذ سنة 2006

غزة - عبد القادر فارس: أفادت وزارة الصحة في حكومة حماس المقالة أمس أن نقص الأدوية في مستشفيات قطاع غزة وصل لأعلى مستوياته منذ عام 2006 م. وقالت بيان لها إن تدهوراً جديداً وغير مسبوق طرأ على الرصيد الدوائي في المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية في القطاع اليوم إثر نفاذ 180 صنفاً من الأدوية و210 أصنافاً من المستهلكات الطبية في مخازن الإدارة العامة للصيدلة.

الرأي، عمان، 2012/04/15

31. جمعية التراث الوطني الفلسطيني تعرض فيلم "كلنا فدائيون" في بيروت

بيروت: واصلت جمعية التراث الوطني الفلسطيني في لبنان انشطتها في قصر الاونيسكو في اطار فعالية "اسبوع فلسطين"، فاستضافت الممثل السينمائي الفلسطيني غسان مطر وعرضت فيلم "كلنا فدائيون" من بطولته، بحضور سفير فلسطين في لبنان اشرف دبور. ثم قدم طفل فلسطيني باللباس العسكري خارطة فلسطين محفورة على الخشب الى مطر "واقسم امامه بدماء الشهداء: ياسر عرفات، احمد ياسين، فتحي الشقافي عماد مغنية اننا عائدون".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/04/15

32. الأردن: مؤتمر صحفي لتداول قضية إضراب الأسير البرغوثي عن الطعام

عمان - غادة الشيخ: تعقد اللجان الأردنية الفاعلة للدفاع عن حقوق الأسرى والمفقودين الأردنيين في المعتقلات الإسرائيلية ظهر اليوم، مؤتمرا صحفيا في مجمع النقابات المهنية لتداول قضية الأسير الأردني عبدالله البرغوثي، الذي بدأت معركته مع الأمعاء الخاوية منذ يوم الخميس الماضي. وكان البرغوثي المحكوم عليه بـ 67 مؤبدا، بعث برسالة الى مجمع النقابات الأربعة الماضي، يعلن فيها عن نيته البدء بإضراب مفتوح عن الطعام، تنديدا بالانتهاكات التي يتعرض لها من قبل مصلحة السجون الإسرائيلية، وأبرزها حبسه انفراديا منذ اعتقاله في العام 2003 وحتى اليوم.

الغد، عمان، 2012/4/15

33. اعتصام للإسلاميين في الأردن بمناسبة يوم الأسير الثلاثاء

عمان - الغد: دعت جماعة الإخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الإسلامي إلى المشاركة في اعتصام مساء بعد غد الثلاثاء، بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني. ودانت الحركة في بيان صدر عنها أمس الممارسات الصهيونية "المتوحشة" بحق الأسرى، مشيرة إلى متابعتها بقلق واهتمام بالغ للأحداث المتسارعة داخل سجون الاحتلال الصهيوني.

وطالبت الحركة الحكومة باتخاذ الإجراءات العاجلة لحماية الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الصهيوني وعلى رأسهم الأسير الأردني عبدالله البرغوثي، وترتيب زيارة لذوي الأسرى الأردنيين لأبنائهم وبشكل عاجل.

وأشارت إلى أن تلك الممارسات دفعت بالأسرى إلى خوض معركة الأمعاء الخاوية ضد السجان المتعطرس بمن فيهم الأسير الأردني عبدالله غالب البرغوثي.

وبدأ البرغوثي إضرابا مفتوحا عن الطعام، يوم الخميس الماضي، لينضم إلى غيره من الأسرى، الذين أعلنوا إضرابهم عن الطعام تباعا حتى يوم الثلاثاء الذي يصادف يوم الأسير الفلسطيني، من بينهم 22 أسيرا أردنيا.

الغد، عمان، 2012/4/15

34. "اتحرك" تعتصم اليوم رفضا لدعم "الديداس" لماراثون إسرائيلي

عمان: ينظم تجمع القوى الطلابية والشبابية لدعم المقاومة ومجابهة التطبيع "اتحرك" اعتصاماً أمام مركز لشركة "اديداس" في عمان، مساء اليوم، احتجاجاً على ما قالت إنه قيام الشركة برعاية ماراثون رياضي صهيوني في مدينة القدس المحتلة، وذلك بسياق محاولات العدو لتهويد المدينة. وأكد التجمع، في بيان، أن هذا الاعتصام يأتي بالتزامن مع محاولة استغلال اهتمام الشباب العربي بالرياضة، لتمرير تطبيع العلاقات مع العدو عبر السعي لإضفاء الطابع الإنساني على النشاطات الرياضية بطريقة ملتوية يتم خلالها التغاضي عن جرائم العدو الصهيوني، الذي ترفض الشعوب العربية الاعتراف به أو التعامل معه.

الغد، عمان، 2012/4/15

35. النائب خريس يدعون لإنماء المخيمات وإعطاء الفلسطينيين حقوقهم

نظم الائتلاف الفلسطيني اللبناني طاولة حوار لعرض نتائج دراسة "امكانات الشباب والناشئة الفلسطينيين" وذلك برعاية عضو كتلة التحرير والتنمية النائب علي خريس في اوتيل بلاتينيوم في صور. بعد ترحيب من منسقة حملة "حق العمل" منة عمر وشرحها لدراسة قام بها الائتلاف في 11 مخيما من لبنان لشباب وشابات تراوحت اعمارهم بين 19 و 25 سنة ومستواهم العلمي فوق المتوسط، القى خريس كلمة اشار فيها الى ان "فلسطين قضية بحجم وطن وحجم امة"، مؤكدا ان "طريق المقاومة هو الاقصر الى الانتصار". ودعا الدولة اللبنانية الى "انماء المخيمات واعطاء بعض الحقوق لهذا الشعب الصامد لتقوية عزمته ولتزيدة اصراراً على العمل من اجل العودة ورفض اي شكل من اشكال التوطين"، املاً من الحكومة اللبنانية ومجلس النواب الاسراع في بت هذه القضية الملحة.

المستقبل، بيروت، 2012/4/15

36. يدعيوت: وفد مغربي يزور "إسرائيل" بإذن من الملك لأول مرة منذ قطع العلاقات بين البلدين

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة يدعيوت احرونوت انه "لاول مرة منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والمغرب عام 2000 تزور اسرائيل بعثة مغربية مسؤولة تضم 4 اعضاء باذن من الملك المغربي محمد السادس". وقالت الصحيفة ان البعثة وصلت الى البلاد يوم الخميس الماضي تلبية لدعوة من رئيس الفدرالية العالمية لابناء الطائفة المغربية اليهودية سام بن شطريت للمشاركة في الاحتفالات الشعبية التقليدية المعروفة بـ "عيد الميمونة".

وسيلتقي الاربعة اليوم بناء على طلبهم نائب وزير الخارجية الاسرائيلي داني ايلون في اجتماع وحيد مع ممثل اسرائيلي رسمي اذ ان زيارتهم وصفت بالخصوصية غير الرسمية. وذكر ان من بين الاربعة المستشار القضائي للملك المغربي.

وكالة سما الإخبارية، 2012/4/15

37. شركة طيران بريطانية تلغي تذاكر سفر ناشطين مشاركين في حملة "أهلا بكم في فلسطين"

رام الله - كفاح زيون: أعلنت شركة بريطانية للرحلات الجوية إلغاء تذاكر السفر لثلاث ناشطات بريطانيات كن يعترمن التوجه إلى إسرائيل اليوم، في طريقهن إلى الضفة الغربية، في إطار حملة «أهلا وسهلا بكم في فلسطين». وأرسلت شركة «جيت 2» رسائل بالبريد الإلكتروني، إلى الناشطات البريطانيات الثلاث، تبلغهن

فيها رفضها سفرهن في الرحلة الجوية المنطلقة إلى إسرائيل اليوم، كما أبلغتهن برفضها تعويضهن ماليا عن ذلك. وقالت الناشطة نورما تيرنر «لم يخطر ببالي يوماً أن إسرائيل تستطيع أن تمنع حاملي جوازات سفر بريطانية من مغادرة المطار في بريطانيا». وتتضم الشركة البريطانية، لشركة «لوفتهانزا» الألمانية، التي ألغت هي الأخرى أول من أمس حجوزات عشرات الناشطين.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/15

38. شركة طيران فرنسية تلغي تذاكر سفر ناشطين مشاركين في حملة "أهلا بكم في فلسطين"

فلسطين المحتلة - وكالات الأنباء: أعلنت شركة إير فرانس أمس انها ألغت تذاكر لناشطين يؤيدون القضية الفلسطينية كان يفترض ان يتوجهوا اليوم الاحد الى اسرائيل من مطاري رواسي-شارل ديغول قرب باريس، ونيس (جنوب غرب) للمشاركة في حدث «اهلا بكم في فلسطين». وقالت متحدثة باسم الشركة «في اطار معاهدة شيكاغو ترفض إير فرانس نقل اي راكب غير مرحب به في اسرائيل» موضحة ان اسرائيل قدمت لها قائمة باسماء الركاب. لكن الشركة رفضت كشف عدد الركاب المعنيين.

الدستور، عمان، 2012/4/15

39. رئيس وزراء اليابان يستقبل عباس في طوكيو ويؤكد على تطوير العلاقات مع السلطة

طوكيو - وفا: قال رئيس وزراء اليابان ناوتو كان، مخاطباً رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الذي يزور اليابان: أشكركم من صميم قلبي على الزيارة التي قمتم بها إلى مدينة ناتوري في محافظة مياغي التي تعرضت للزلازل والتسونامي، وأيضاً قيامكم بتشجيع الأطفال في المنطقة الذين كانوا هناك عند وقوع الزلازل، وأشكركم من صميم قلبي على رسائل الدعم والمساندة من الشعب الفلسطيني بما فيه انتم. وأضاف: أتطلع إلى المزيد من العلاقات الثنائية بين اليابان وفلسطين، وأود ان أحبيكم على محافظتكم على طريق السلام في الشرق الأوسط.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/15

40. متحدثون في ندوة "الجزيرة للدراسات": حق العودة أساس الصراع مع الكيان الصهيوني

محمد دفع الله: ناقش خبراء ومختصون وباحثون فلسطينيون وعرب واجانب قضية اللاجئين الفلسطينيين في العالم العربي من مختلف زواياها السياسية والقانونية والحقيقية في سياق الثورات العربية وذلك في الندوة التي نظمها مركز الجزيرة للدراسات بالتعاون مع مركز العودة الفلسطيني تحت عنوان " اللاجئين الفلسطينيين في الوطن - العربي والواقع والآفاق " خاطب الندوة الدكتور حسن النعمة عضو مجلس ادارة شبكة الجزيرة، مشيراً الى ان الثورات العربية أتاحت لشعوب المنطقة فرصة التعبير عن رأيها في كل القضايا المصيرية.. وقال ان قضية اللاجئين احتلت مكانها في ظل المتغيرات التي شهدتها المنطقة العربية ولفت الى ان الجزيرة نجحت في تسليط الضوء على القضايا الحيوية.

وكان افتتح الندوة الدكتور صلاح الدين الزين قائلاً ان قضية اللاجئين هي قضية قديمة متجددة ذات ابعاد سياسية واجتماعية ونبه الى العلاقات المتشابكة بين قضية اللاجئين وبين دول المنطقة المحيطة لافتاً الى ان القضية يتم نقاشها في وقت تعاني فيه من مخاض التحولات.

وقال الدكتور ماجد الزير مدير مركز العودة الفلسطيني ان قضية اللاجئين هي اساس الصراع وان ما أرق الصهيونية هو بقاء مصطلح اللاجئين في القاموس السياسي وأشار الى عدد من المآلات التي آلت اليها قضية اللاجئين خلال الفترة الماضية.

(بلفور) خطأ بريطاني

ومن جانبهم ناقش المشاركون في الجلسة الاولى "قضية اللاجئين.. الجذور والواقع" فيما ناقشوا في الجلسة الثانية الرعاية الحقوقية والقانونية والدولية لقضية اللاجئين وناقشوا في الجلسة الاخيرة مواقف الاطراف العربية والدولية من قضية اللاجئين.

وأشار سلمان ابوستة المنسق العام لمؤتمر حق العودة الى خطة العودة، مشيراً الى ان وعد بلفور في 1917 كان فاتحة لأطول حرب شنت ضد شعب، ودامت 94 عاماً حتى الآن. لافتاً الى قول المؤرخ الإسرائيلي المعروف، آفي شليم، "كان وعد بلفور واحداً من أسوأ الأخطاء التي ارتكبتها السياسة الخارجية البريطانية في النصف الأول من القرن العشرين.

وأكد أن هذا الوعد انطوى على ظلم كبير للعرب الفلسطينيين وزرع بذور صراع لا ينتهي في الشرق الأوسط.

وأضاف " رغم كل القوة العسكرية التي يتمتع بها الإسرائيليون، فإنهم لم يربحوا المعركة على المدى الطويل. ورغم الضعف العسكري الذي يعاني منه الفلسطينيون، فإنهم لم يخسروا كل شيء.

وأضاف " فهم ما زالوا يعيشون داخل فلسطين وفي البلاد المحيطة بها. تضاعف عددهم سبع مرات، وأصبحوا 11 مليون نسمة، وفي حين ازداد عدد الإسرائيليين 10 مرات، بالتكاثر الطبيعي وعلى الأخص باستقدام المهاجرين اليهود، فإن عددهم الان لم يتجاوز نصف عدد الفلسطينيين.

وقال ابوستة إن شرعية حق العودة راسخة في القانون الدولي كما يؤكدها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية، وميثاق إقليمية مماثلة، والميثاق الدولي الداعي لإلغاء كافة أشكال التمييز العنصري.

توثيق اسماء اللاجئين

ومن جانبها قدمت مريم عيتاني خلال عرضها لورقتها بعنوان " اشكالات منهجية وحلول مقترحة " قد تسهم في تطوير واقع دراسات اللاجئين الفلسطينيين وقالت انه بخصوص الإحصائيات والدراسات الإحصائية: ضرورة الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية وتكنولوجيا الاتصالات؛ حيث إن إجراء الدراسات الضخمة لم يعد يكلف ميزانية ضخمة كما سابقاً

إذا ما أحسنًا استغلال الشبكات الاجتماعية والإنترنت، والأدوات الإحصائية التكنولوجية المساعدة.

وقالت إن من المقترحات العملية في هذا المجال تتمثل في البدء بتوثيق أسماء اللاجئين الفلسطينيين وأصولهم وآلية للتواصل معهم، وهو أمر من المحبذ تطويره بشكل مستقل بعيد عن أية مظلة حزبية، ولو أن المظلة التي من المفترض أن يكون تابعاً لها هي مظلة منظمة التحرير الفلسطينية بفكرتها المجردة لا بواقعها من فساد.

ولفتت الى ان مثل هذه الشبكات أقل ما توفره هو إحصاء سكاني لتعداد اللاجئين، وأماكن توزيعهم جغرافياً، وفئاتهم العمرية، وخصائصهم (هل هي: خصائصهم؟)، وإمكانية التواصل معهم بهدف الحصول على تفاصيل أكبر.

وقالت ان هناك العديد من الدراسات عن كيفية التحقق من مصداقية الإحصائيات والسجلات الإلكترونية، ولا يغني ذلك عن ضرورة وجود منسقين ومتابعين على الأرض.

العودة عنوان الصراع

وقال طارق حمود في ورقته المكانة السياسية لقضية اللاجئين في ظل عملية السلام ان حق العودة يمثل ابتداءً عنوان الصراع مع الاحتلال؛ إذ ارتبط ارتباطاً متماهياً ومباشراً بالآليات التي اعتمدها الثورة الفلسطينية في شعاراتها وبرامجها في سنوات الانطلاقة. كما مثل برنامج النقاط العشر عام 1974 أول تراجع في مكانة قضية اللاجئين وحق العودة؛ إذ نقله من حالة التماهي مع آليات الثورة إلى حيز مفرد ومخصص.

واضاف: إن تراجع المكانة السياسية لقضية اللاجئين قد ارتبط ارتباطاً مباشراً برغبة منظمة التحرير الفلسطينية في الدخول إلى خيارات التسوية. ولم تخضع قضية اللاجئين لمبادئ القانون الدولي والإرادة الشعبية الفلسطينية بقدر ما خضعت لمستجدات الواقع السياسي الإقليمي والدولي.

وزاد القول: تراجع مكانة حق العودة وقضية اللاجئين لدى مختلف الأطراف عربياً ودولياً كان يسير طردياً مع تراجع موقف م.ت.ف من القضية ذاتها. وقد ساهم غياب مؤسسات منظمة التحرير وترهل دوائرها وتغول السلطة في الضفة وغزة عليها في ابتعاد قضية اللاجئين عن أولويات البرنامج السياسي. وقال حمود ان قضية اللاجئين مثلت فلسطينياً في مختلف محطات التفاوض ورقة مساومة وتكتيك لا قضية استراتيجية.

ولفت الى ان الفعل المقاوم لعب على الأرض دوراً أساسياً في الحد من تفهقر مكانة حق العودة بشكل أكبر، ظهر ذلك من خلال انتفاضتي العام 1987 و 2000، كما أن ظهور حركة حماس والجهاد الإسلامي كنيار رافض للتسوية على الساحة الفلسطينية مثل ضمانة مهمة لها.

واوضح ان ظهور لجان ومؤسسات ومؤتمرات حق العودة مثل عاملاً مهماً في دعم صمود اللاجئين الذي مثل أساس إفشال مشاريع حل قضية اللاجئين المطروحة.

طي صفحة الاونروا

ومن ناحيته قال علي هويدي في ورقته بعنوان أزمة الانروا والجهود العربية والدولية لرعاية اللاجئين ان إلغاء وكالة "الأونروا" أو تصفية أعمالها وطى صفحة قضية اللاجئين لن تقتصر مخاطره على اللاجئين فحسب، بل قد تطول مصالحي الأقطار العربية المضيفة لأن بديل ذلك هو توطين اللاجئين حيث هم، وهذا مرفوض من قبل اللاجئين أنفسهم ومعظم الدول المضيفة.

وقال ان حالة رفض محاولات إنهاء دور "الأونروا" وإلغاء خدماتها لصالح المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أو تحويل صلاحياتها إلى الدول المضيفة وحتى تحسين الأداء وعدم الاتزان المالي والإداري داخل الوكالة تتطلب تصعيد التحركات المطلوبة لأن التجربة أثبتت أن الضغط الشعبي على إدارة "الأونروا" يحقق تحسيناً وتطويراً للخدمات المقدمة.

واشار الى انه لا يوجد علاقة بين خدمات "الأونروا" وميزانيات الدول المانحة، وعلى الأمم المتحدة أن تغطي أي عجز مالي تواجهه الوكالة، وأزمات "الأونروا" لن تنتهي بهدف فرض شروط الدول المانحة.

وشدد على ان مواجهة مخططات التوطين تتطلب مناشدة الدول العربية المضيفة من أجل دعم حق العودة عبر تقديم تسهيلات في الجوانب الحياتية والمعيشية للاجئين المقيمين على أراضيها لاسيما لبنان والعراق،

وتجسيد المواقف المعلنة برفض التوطين ودعم صمودهم الاجتماعي، فضلاً عن الإيفاء بالتزاماتها المالية تجاه ميزانية "الأونروا".

وقال د. عدنان ابوعامر الاستاذ في جامعة غزة أن قضية اللاجئين الفلسطينيين شكّلت موضوعاً ساخناً في التحليلات السياسية والنقاشات الإستراتيجية التي تزخر بها اجتماعات الحكومات الإسرائيلية، ووسائل الإعلام ومراكز الأبحاث وبرامج الأحزاب السياسية، وأكدت في معظمها على أن حق العودة لا يجب أن يكون موضوعاً قابلاً للتفاوض مع الفلسطينيين وإن خضع للتفاوض فيجب أن يكون ضمن إضعافه بالقيود، والعقبات التي تحدّ من شموليته وفاعليته.

وقال ان حق العودة اقتصر على اللاجئين كبار السن، وهم الجيل الأول الذين أُجبروا على مغادرة فلسطين، وقد لا يقومون بالعودة دون عائلاتهم، وتطبيقه ضمن برنامج سنوي يرتبط بأعداد المهاجرين اليهود القادمين إلى إسرائيل كل عام.

وزاد القول: إنه لم يطرأ على الموقف الإسرائيلي من قضية اللاجئين تطور يذكر، منذ نشوئها لا في زمن الحرب ولا التسوية، لسبب واحد بسيط، هو أن إسرائيل تعتقد جازمة، أن وجود الفلسطينيين على أرضهم ينسف من الأساس المشروع الصهيوني، القائم على تفتيق أسطورة فراغ فلسطين من شعبها، بهدف تحقيق دولة يهودية.

وقال يوسف ابوالسعود — باحث اكاديمي — ان على الفصائل الفلسطينية ضرورة الالتقاء على أسس جامعة للتعامل مع فلسطينيي الشتات باعتبارهم جزءاً مهماً من الشعب الفلسطيني لا يجوز التخلي عنه أو ترحيل مطالبه وتطلعاته. ودعا الى الالتفات أكثر لآمال وتطلعات فلسطينيي الشتات، فحجم الانشغال بالشأن الداخلي الفلسطيني، ترك المجال للدول المضيفة لصياغة سياساتها تجاه اللاجئين دون التقاوم على أسس مشتركة تضمن الحفاظ على التراث الفلسطيني والهوية الفلسطينية.

وقال أديب زيادة بعد أن دخلت النكبة ستينيتها ما زال الفلسطيني اللاجئ عرضة للقهر سيكولوجياً وفسولوجياً في آن واحد فلم تكن هذه المدة الطويلة لمأساتهم كفيلة بأن توفر لهم الحياة الكريمة المنشودة تحت ظل الأنظمة التي تعاملت معهم كمصادر تهديد للأمن والاستقرار والنظام في العديد من المحطات؛ مما أدى إلى تكريس العيش في ظل حالة من الازدواجية بين الاندماج والاعتراب.

وقال انه مما فاقم من أزمته غياب صوتهم التمثيلي الحقيقي وانعدام شعورهم بالوزن والتأثير في مجريات الأحداث لاسيما تلك المتعلقة بهم. أما المجتمع الدولي المحيط فلا يتعامل مع قضيتهم سوى ببُعدها الإنساني العام ساعياً جهده كي يحل المشكلة على قاعدة التوطين والتعويض بدلاً من العودة والتعويض.

واضاف " في ظل انغلاق الأفق السياسي لأي حل عادل لقضيتهم يغدو العمل على حشد الرأي العام لصالح قضيتهم مسؤولية الغيورين على حق العودة من مؤسسات مجتمع مدني أو فصائل ومنظمات.

وقال ان المراوحة بين التركيز على الحالة والصورة في بناء التصور المفضي الى رسم السياسات وحشد المواقف تغدو مسألة للدراسة برسم التنفيذ؛ ففي الوقت الذي ينبغي فيه المزوجة بين الإنساني والصورة من جانب يظل التركيز على السياسي والقانوني مهماً للغاية أيضاً.

وزاد القول " تكريس الصورة وتصوير المعاناة ليس شرطاً لازماً لحق العودة بقدر ما ينبغي الانطلاق في ذلك الحق من كونه حقاً بالقانون والسياسة والدين والعرف الدولي لا مجرد حالة إنسانية تستدعي العطف وصرف المساعدات والبحث عن الأثمان لتسديدها.

وقال إن انتفاء الصورة يوماً طوعاً أو قسراً لا يعني البتة انتفاء الحالة والوضعية القانونية والسياسية الملازمة للاجئ لكونه طرد من أرضه ووطنه وهذا يكفي.

وشدد على ان كل أسباب التخفيف من معاناة اللاجئين في المخيمات أو خارجها ينبغي أن تكون محط اهتمام إستراتيجي لدى أصحاب الشأن دون الخشية من إمكانية فقدان الصورة والمعاناة كدالة رئيسية على ديمومة الحق في العودة.

ولفت الى انه من الواجب البحث في إمكانيات جعل النكبة وقضية فلسطين عموماً محط اهتمام وتعبئة لأجيال الأمة العربية والإسلامية متجاوزين بذلك مخاوف الفلسطينيين فورياً ومؤكدين الوجهة نحو فلسطين طال الزمن أو قصر؛ ليس لأن الصهيونية نجحت في جعل صورة اليهودي الضحية منهاجاً دراسياً في مدارس الغرب عموماً، بل لأن الواجب يقضي أن يكون همّ فلسطين وعودة خمسة ملايين لاجئ فلسطيني إلى أرضهم ووطنهم مسؤولية الأمة أجمع.

الشرق، الدوحة، 2012/4/15

41. "رباعية" أبو مازن!!

هاني حبيب

عادت اللجنة الرباعية الدولية الخاصة بالشرق الأوسط للاجتماع من جديد بعدما مرت ستة أشهر على اجتماعها السابق، في كلا الاجتماعين، كان الهدف الأساسي تمرير مزيد من الضغط على الجانب الفلسطيني بهدف استئناف العملية التفاوضية. قبل ستة أشهر اجتمعت "الرباعية" بهدف تتي الجانب الفلسطيني عن التوجه إلى المنظمة الدولية لنيل اعتراف من قبل الأمم المتحدة، ومجلس الأمن تحديداً بفلسطين دولة كاملة العضوية والسيادة في المجتمع الدولي، الجانب الفلسطيني لم يستجب لهذه الضغوط، لكنه فشل في تجييش العدد المطلوب من أعضاء مجلس الأمن للوقوف إلى جانب طلبه.

بعد ستة أشهر، الأربعاء الماضي تحديداً، تجتمع اللجنة الرباعية، كي تمارس ضغوطاً إضافية على الجانب الفلسطيني، لتعديل الرسالة التي ستسلم إلى الجانب الإسرائيلي بعد غد الثلاثاء، وذلك بعدما أخفقت الضغوط التي مارستها عدة جهات، على رأسها الولايات المتحدة في تتي القيادة الفلسطينية عن توجيه هذه الرسالة إلى حكومة نتياهو لتحميلها مسؤولية تجميد العملية التفاوضية، وتأكيد الجانب الفلسطيني على تحديد ثوابته وتأكيداً من ناحية، وتذكير الجانب الإسرائيلي بمرجعية العملية التفاوضية من ناحية ثانية، من هنا كان هذا الاجتماع للرباعية وعلى أعلى مستوى، يهدف إلى تعديل صياغة الرسالة الفلسطينية بعد الفشل في صرف النظر عنها من قبل الجانب الفلسطيني.

إلا أن البيان الصادر عن اجتماع الرباعية الأخير، حمل صياغات أكثر تحديداً مقارنة مع البيانات السابقة الصادرة عنها، فلم يعد الحديث عن وقف الإجراءات المعيقة لاستئناف العملية التفاوضية، بل تحدث البيان الأخير وبشكل واضح وصريح عن الاستيطان وتوسعه وضرورة وقف العنف المستوطنين وتقديم مرتكبي هذا العنف إلى العدالة، ووقف التحريض على الفلسطينيين، وفي شأن قطاع غزة، تناول البيان أهمية الخطوات المتواصلة لتلبية احتياجات سكانه، دون أن ينسى البيان أن يوجه الشكر لإسرائيل لأنها وافقت في لجنة الارتباط الخاصة بالأمم المتحدة على مشاريع البنية التحتية ذات الأولوية في قطاع غزة.

ولعل أهم ما تناوله هذا البيان، دعوة إسرائيل إلى تمكين السلطة الوطنية الفلسطينية من القيام بمسؤولياتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والأمنية في المنطقة "ج"، الأمر الذي سيؤدي إلى قيام دولة فلسطينية

قابلة للحياة وتمكين المواطنين الفلسطينيين القاطنين في هذه المناطق من العيش بصورة طبيعية؛ وفي ذات السياق، فإن دعوة الرابعية الدول المانحة إلى تنفيذ التزاماتها المالية المطلوبة لسد العجز الجاري في موازنة السلطة الوطنية بما قيمته أكثر من مليار دولار لهذا العام يعتبر تجديداً لالتزام المجتمع الدولي بتلبية احتياجات الشعب الفلسطيني وحماية المنجزات التي حققتها السلطة وضرورة مساعدتها في مواجهة التحديات المالية التي تواجهها.

ونعتقد أن الصياغة الجديدة لبيان الرابعية الأخير، تأتي في إطار الضغط على الجانب الفلسطيني للتخفيف من الصياغات التي ارتكزت إليها الرسالة الموجهة منه إلى الجانب الإسرائيلي ومحاولة أخيرة، كي لا تعتبر هذه الرسالة، والرد عليها من قبل إسرائيل، إضافة جديدة للعقبات التي تواجه استئناف العملية التفاوضية، مع ذلك، فإن هذه الصياغة للبيان الأخير الصادر عن الرابعية، ما زالت قاصرة عن تلبية الحد الأدنى المطلوب، ذلك أن البيان، رغم كل الإيجابيات النسبية مقارنة مع البيانات السابقة، لم يحدد بشكل واضح الطرف الذي يعرقل استئناف العملية التفاوضية، والأهم من ذلك، فإن عدم توافر آلية فاعلة، لوضع ما جاء في هذا البيان موضع التنفيذ، وذلك يقضي بالضغط على الجانب الإسرائيلي بشكل حازم وواضح لوقف العملية الاستيطانية في الضفة الغربية بما فيها القدس، يحول دون تحوّل هذه الصياغات إلى مواقف محددة ضاغطة وفاعلة، الأمر الذي يشجع إسرائيل على المضي قدماً في خططها الاستيطانية والحيولة ودون توافر أرضية كافية لاستئناف العملية التفاوضية والاكتفاء بالترحيب من قبل إسرائيل بما جاء في هذا البيان، كي تعود "الرابعية" من حيث أنت، راضية عن الترحيب وعاجزة عن وضع رؤيتها موضع التنفيذ الفعلي.

وبالعودة إلى الرسالة الفلسطينية الموجهة إلى الحكومة الإسرائيلية، والتي كثر الحديث عنها خلال الأسابيع الماضية، إن لجهة مضمونها، أو فاعليتها وتوقيتها، أم لجهة كيفية توصيلها وحاملها أو حاملها إلى ننتياهو، فإنها وفقاً لوسائل الإعلام المختلفة، تحمل أربعة متطلبات فلسطينية تؤكد وتكرر الموقف الثابت حول الثوابت الفلسطينية المتعلقة بالعملية التفاوضية:

حل قائم على مبدأ الدولتين على حدود 1967، بما في ذلك تبادل أراض، تجميد البناء الاستيطاني في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، والإفراج عن الأسرى الفلسطينيين، خاصة هؤلاء الذين اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو عام 1994، وعودة الوضع إلى ما كان عليه في أيلول عام 2000، وهذا يعني احترام سيادة السلطة الوطنية الكاملة على مناطق "أ"، ربايعات أبو مازن هذه، الضرورية لقيام الدولة الفلسطينية في إطار حل تفاوضي من شأنها قيام دولتين، فلسطينية بجوار إسرائيلية، ليست موجهة فقط إلى حكومة ننتياهو، بقدر ما هي موجهة أساساً إلى المجتمع الإسرائيلي وحثه على الضغط على قيادته التي تنتهج أصولية سياسية من شأنها عدم التوصل إلى حل سلمي يضع نهاية للاحتلال الأخير على مستوى العالم حتى اليوم.

وليس هناك من يتوهم بطبيعة الرسالة الجوابية الإسرائيلية، فبعد مطالبة السلطة الوطنية بالاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، من المنتظر أن تكرر حكومة ننتياهو لاءاتها: لا للاعتراف بحدود الرابع من حزيران، لا لتقسيم القدس العاصمة الأبدية لدولة إسرائيل، لا لوقف الاستيطان، والنعم الوحيدة هي: نعم لمفاوضات مباشرة بين أبو مازن وننتياهو المتوقعة منذ أيلول عام 2010.

وماذا بعد؟ تقول السلطة الفلسطينية إنها ستتخذ خيارات مدروسة على ضوء الرد الإسرائيلي، من بينها العودة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للمطالبة باعتبار فلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة، ونعتقد أن هذه العودة ليست خياراً مرتبطاً بالرد الإسرائيلي بقدر ما هو استحقاق فلسطيني بضرورة التوجه

الدائم إلى المنظمة الدولية لتحميلها مسؤولية عجزها عن الضغط على إسرائيل كي تستجيب لقراراتها العديدة، ولكي يتحمل المجتمع الدولي مسؤوليته المشينة في قيام دولة إسرائيل على أنقاض الشعب الفلسطيني واستمرار احتلالها، وهذه العودة إلى الجمعية العامة، ليست رداً، إلا إذا كانت الخيارات الفلسطينية قد وصلت إلى نهايتها!.

الأيام، رام الله، 2012/4/15

42. انتصار جديد لحارس الأقصى الشيخ رائد صلاح

ياسر الزعاترة

بكسبه للقضية التي رفعها في بريطانيا ضد قرار ترحيله ومنعه من دخول بريطانيا، يكون الشيخ رائد صلاح قد كسب معركة أخرى من المعارك التي يخوضها منذ سنوات طويلة ضد سلطات الاحتلال الصهيوني، وسائر القوى التي تناصره بمسميات شتى داخل فلسطين وخارجها.

قرار المحكمة البريطانية في حيثياته تأكيد على استقلالية القضاء البريطاني الذي يعتبر مميّزا في الفضاء الأوروبي بشكل عام، لكنه يشكل من زاوية أخرى انتصارا مؤزرا للشيخ الجليل الذي أصرّ على رفض الخضوع للقرار، وبقي طوال تسعة شهور أسير الإقامة الجبرية؛ لم ييأس ولم يتراجع، بل إنني رأيته قبل شهور في حالة تشبه اليقين بأنه سيربح القضية، بينما كان الكثيرون، وأعترف أنني كنت منهم، يشكّون في أن القضية ستنتهي على هذا النحو.

إنه إنسان استثنائي، وهذه المكانة التي حازها في قلوب المسلمين لم تكن عبثا بحال. فهو الرجل الرباني الذي باع نفسه لله تعالى، وقرر أن يكون في خدمة فلسطين، وحارسا لقدسها وأقصاها، لا تلين له قناة مهما عظم التهديد بالموت وانفتحت أبواب السجون.

لو كان أحد سواه، لأخذها من قصيرها كما يقال وعاد إلى دياره، والرجال الشرفاء الذين خاضوا معه المعركة من رموز وأبناء الجالية الفلسطينية والإسلامية في بريطانيا لم يفرضوا عليه شيئا، إذ أنه هو من اختار خوض المعركة التي تعني العيش تحت الإقامة الجبرية تحرمه من الخروج من المنزل بعد السادسة مساء. كان مؤمنا بأن القضية سياسية بامتياز، وأنها تتعداه إلى محاكمة كل من يحمل همّ فلسطين، وإلا فهل كان الشيخ القرضاوي الذي سبق أن تعرض لذات الحملة ومن ذات الجهات، هل كان فلسطينيا، أو أنه عوقب لأنه انتصر لفلسطين ومقاومتها الباسلة وأبطالها وشهدها؟!.

أدرك الشيخ حقيقة القضية بحسه السياسي وإيمانه الصادق، فقرر أن يخوض المعركة رغم أن إخوته في الحركة الإسلامية لم يوافقوا في البداية على ذلك، وفضلوا أن يكون بينهم لأن لديه ما يقوم به في ظل الهجمة الشرسة التي تستهدف القدس والأقصى، لكنه قال لهم بلسان حاله ومقاله إنها معركة واحدة، ولولا أنه يحرس القدس والأقصى لما كان هذا الاستهداف، فهو لم يهدد أمن بريطانيا ولم يرتكب أي إساءة بحقها، كما أنه دخل من الباب وليس من الشباك، ثم التقى وحاضر قبل أن يفاجأ بالبوليس يقتاده كما المجرمين إلى مركز الاعتقال بعد حملة إعلامية (وعبر الإنترنت) شرسة من قبل اللوبي المدافع عن المصالح الإسرائيلية في بريطانيا، وهو اللوبي الذي ما برح يطارد كل نشاط فلسطيني على الأرض البريطانية، أكان عبر وسائل الإعلام والتحريض اليومي، أم عبر مسلسل من القضايا التي رفعها أمام المحاكم.

من هنا كانت قضية الشيخ وانتصاره القضائي بمثابة انتصار لكل أبناء الجالية الفلسطينية، وبما لا يقل أهمية انتصارا للجالية المسلمة التي اعتبرت الحكم عنوانا من عناوين انتصاراتها على ذلك اللوبي في ساحات الإعلام والقضاء، مع أنها إزاء خصم لا يكل ولا يمل.

قرار المحكمة أن وزيرة الداخلية البريطانية قد تعرضت لحملة تضليل من ذلك اللوبي أفضت إلى اتخاذها قرار الإبعاد، لأن الشيخ لا يشكل أي تهديد لبريطانيا ولا لشعبها، بل أضاف إلى ذلك حيثيات تتعلق بالحق الفلسطيني وما يتعرض له الفلسطينيون من تمييز واضطهاد، وما يتعرض له القدس من استيطان وتهويد.

هكذا كان القرار انتصارا للجالية المسلمة، وانتصارا لفلسطين والقدس التي يحرسها الشيخ بروحه وقلبه وكيانه، ومعه إخوته وأنصاره، كما كانت انتصارا للحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48 التي كانت ستعرض للكثير من العنت تبعا للقرار الذي سيصنفها في الدوائر الأوروبية بوصفها خطرا على الأمن، الأمر الذي سيستغل أيضا من قبل الدوائر الإسرائيلية التي ستجد فيه مزيدا من الأسلحة التي تحارب بها الشيخ وحركته المجاهدة من أجل فلسطين ومقدساتها، ومن أجل الحفاظ على وهج القضية في وعي الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 48، تلك التي لم تعد مذكورة في أدبيات أوصلو وعناوين التفریط.

تحية للشيخ البطل، وتحية لكل من وقفوا معه في قضيته من رموز وأبناء الجالية المسلمة في بريطانيا، ومعهم أحرار آخرون يرفضون الطغيان الصهيوني، وطغيان اللوبيات الداعمة للاحتلال بكل أصنافها وألوانها.

الدستور، عمان، 2012/4/15

43. اعتقال خمس الشعب!

حلمي الاسمر

الاحتلال الصهيوني اعتقل ما يقارب خمس الشعب الفلسطيني، ويندر جدا أن تجد عائلة فلسطينية لم يمر أحد أعضائها بتجربة الاعتقال، وقضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين من القضايا التي تكاد تكون منسية في الإعلام العربي، ولربما يتذكرها البعض في يوم الأسير، الذي يوافق غدا 17 نيسان، وقد بدأ الفلسطينيون بإحياء هذه الذكرى منذ 17/4/1974، وهو اليوم الذي أطلق فيه سراح أول أسير فلسطيني (محمود بكر حجازي) في أول عملية لتبادل الأسرى بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي. ويقدر عدد عمليات الاعتقال ضد الفلسطينيين منذ عام 1967 (800.000) أي أكثر من 20% من أبناء الشعب الفلسطيني قد دخلوا سجون الاحتلال لفترات وطرق مختلفة. وخلال انتفاضة الأقصى التي اندلعت في أيلول 2000، وصل عدد حالات الاعتقال إلى أكثر من أربعين ألف عملية اعتقال لا يزال أكثر من 8000 معتقل داخل سجون الاحتلال، حسب بعض التقديرات، موزعين على أكثر من 27 معتقلاً، ومعسكرات لجيش الاحتلال، ومراكز توقيف وتحقيق.

ومع اقتراب يوم الأسير الفلسطيني، أعلن الأسرى قبل أيام في وثيقة بعنوان: «العهد والوفاء» أنهم حددوا يوم غد موعداً لبدء إضراب مفتوح عن الطعام في مواجهة سياسة الإذلال والتضييق التي تفرضها إدارة السجون، وسعيًا لتحقيق مطالبهم العادلة بما في ذلك إلغاء الاعتقال الإداري والممارسات التعسفية ضدهم كالعزل والتعذيب وتوفير علاج ملائم للمرضى وضمان تمكن الأسير من إكمال تعليمه... وغيرها من

المطالب، في الوقت الذي يتواصل فيه اضراب عشرة أسرى منذ اكثر من عشرين يوما، بالتزامن مع تصعيد اسرائيل من ممارساتها القمعية والتعسفية ضد آلاف الاسرى في مختلف السجون. والسؤال الذي يطرحه المعنيون بقضية الأسرى، هو: ما الذي يتوجب عمله فلسطينيا وعربيا ودوليا من أجل نصره الأسرى والوقوف الى جانبهم في معركتهم الحاسمة، معركة الارادة والأمعاء الخاوية؟ وكيف يمكن الحفاظ على الزخم الذي تسارع مؤخرا بالاضراب الملحمة الذي خاضه الاسير خضر عدنان لمدة 66 يوما ثم تلاه الاضراب الذي خاضته الاسيرة هناء الشلبي لاكثر من 43 يوما قبل ان تبعتها سلطات الاحتلال الى قطاع غزة؟

إن اعلان الأسرى الجديد في وثيقة «العهد والوفاء» يعني اننا امام منعطف حاسم ومصيري بشأن قضية الأسرى وهو ما يتطلب جهدا مضاعفا وتحركا اوسع على كافة الأصعدة، وتقع على عاتق الإعلام العربي ومنظمات حقوق الإنسان، مهمات جسيمة في استثمار هذه المناسبة لإثارة هذه القضية العادلة بكل السبل الممكنة.

وبين ذكرى اعتقاله ويوم الأسير الفلسطيني ، يكتب أقدم أسير فلسطيني نائل البرغوثي (68 سنة) على جدران سجنه تاريخ يومه الاعتقالي الجديد ، ويقول في رسالة كتبها لهذه المناسبة:

«هذه نبضات قلب أسير أهديتها للشعب والأمة وأحرار العالم ليكونوا معنا نحو تحقيق الخلاص، وأحلام الحرية التي بدأت تتردد أصدائها في العالم العربي». ويذكر أن الأسير البرغوثي من مواليد 23-10-1957، وقد تم اعتقاله من مقاعد الدراسة، ورحلت والدته وهي تحلم بتحرره والفرح بزفافه. وهو يعتبر يوم الأسير مناسبة مهمة لقضية الأسرى، حيث يقول « علينا أن نحول المناسبة لعملية نضالية مستمرة حتى كسر قواعد اللعبة، والاحتكار الذي تمارسه حكومة الاحتلال لتتحكم وتتلاعب بالأسرى الذين يستحقون تكريمهم بحرية وبلا استجداء، لأنهم ضحوا في سبيل الكرامة ولن يعيشوا سوى أحرارا وبكرامة، ونحیی جماهير شعبنا الداعمة لنا ونعاهدهم بأن موعد اللقاء قريب .»

نأمل أن تصل كلمات البرغوثي والآلاف من الأسرى إلى عقول وقلوب كل من يستطيع أن يفعل شيئا ولو كان صغيرا، انتصارا لهؤلاء الأبطال..

الدستور، عمان، 2012/4/15

44. عن لصوص النفط في فلسطين

محمد خالد الأزعر

في العام 2000 اكتشفت الشركة البريطانية للغاز حقلا قابلا للإنتاج بكميات تجارية قبالة ساحل غزة. وعلى الرغم من أن السلطة الفلسطينية هي التي كانت قد تعاقبت مع هذه الشركة وعهدت اليها بالتنقيب عن الغاز في الموقع الذي اكتشف به، إلا ان إسرائيل دست أنفها عنوة وراحت تطالب بالمحاصرة.. وكانت الذريعة أن «الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين تقضى ببقاء مياه المتوسط المقابلة لغزة تحت السيطرة الإسرائيلية إلى أن يتم الفصل بوضعها في المفاوضات النهائية..».

ويقال إن أحد أهم أسباب التحرش العسكري الإسرائيلي المستمر بغزة، بما في ذلك الحملة الاجرامية تحت مسمى الرصاص المصبوب قبل ثلاثة أعوام، هو التأثير على مصير هذه الثروة الغازية.. وذلك بتسميم الأجواء السياسية والأمنية من حول هذا الحقل الفلسطيني الوحيد.

نستحضر نمط التعامل الإسرائيلي مع هذه السابقة، بمناسبة ما أعلنه ماهر غنيم وزير شؤون الاستيطان والجدار في الحكومة الفلسطينية بداية أبريل الجاري، من ان إسرائيل بدأت في استخراج البترول والغاز في منطقة رنتيس في محيط رام الله، قرب خط الهدنة لعام 1949.. وانها «راحت تبيع ما تستخرجه من هذه المنطقة التي أطلقت عليها حقل مجده...».

المسؤول الفلسطيني أكد أن معظم الحقل يقع تحت الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، وأنه غني باحتياطات نفطية تصل الى مليار ونصف المليار برميل وأكثر من 180 مليار قدم مكعب من الغاز. ومن سياق الخبر عرفنا أن العمل بهذا الحقل؛ الذي يمثل مصدر ثروة يتحرق الفلسطينيون احتياجا اليها، بدأ بين عامي 2010 و2011، وأن السلطة الفلسطينية بصدد جمع البيانات للعمل صيانة الحقوق الفلسطينية في هذه الثروة.

لاندرى ما الذي أسكت الجانب الفلسطيني لعامين عن هذه السرقة؛ التي تتعلق بمشروع لا يمكن اخفاء معالمه.. لكن الأهم من استيضاح سبب هذا السكوت، هو ضرورة الرد العاجل على هذه الجريمة، بمنطق يفوق في حجته وبرهانه على الحق الفلسطيني ما تتذرع به إسرائيل في مناكفاتها الخاصة بحقل غزة. فالفعلة الإسرائيلية تخالف أولاً مبادئ القانون الدولي، وبخاصة معاهدة جنيف لعام 1949 المانعة لاستغلال موارد المناطق المحتلة لغير صالح سكانها. وهي تتعارض ثانياً والاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني، بحسبها خطوة أحادية توغل في استحلاب مورد فلسطيني قابل للنفاذ ولا يمكن تجديده.

الى ذلك، لنا أن نتصور أي وقع أخلاقي اقتصادي بشع لهذه الجريمة، عندما نستذكر أن الشعب الفلسطيني لا يملك أصلاً الكثير أو حتى القليل من مثل هذه الموارد وبدائلها.

على ضفاف هذه القضية نلاحظ أن إسرائيل تمارس عمليات نهب ممنظمة للمياه الجوفية الفلسطينية، عبر وسائل تقنية بالغة التطور، وأن أحد أهم عوامل إغراء الإسرائيليين باستيطان موقع ما بالأرض الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967 هو وقوعه فوق مصدر مائي معتبر.. حتى ليصح الادعاء بدون مبالغة بأن خريطة الاستيطان في الضفة هي ذاتها خريطة توزيع المياه الجوفية هناك.

قضية حقل «مجده» الماثلة تثير التساؤل عما اذا كانت خريطة الاستيطان تحمل دلالات أخرى غير الارتباط بالمناطق الغنية بالمياه؟.. دلالات تتصل بالمواقع المرشحة لوجود ثروات نفطية وغازية؛ ليعرف الفلسطينيون شيئاً عنها.

ندفع بهذا السؤال التتبهي وفي خاطر أن إسرائيل بذلت منذ اليوم التالي لقيامها عام 1948 جهوداً مضنية في سبيل التنقيب عن النفط واستكشافه. وهي استعانت في هذا المضمار بأكثر العقول والشركات النفطية شهرة وتقدماً علمياً وتقنياً على الصعيد العالمي. وفي غضون هذه الفترة الممتدة، حفرت أكثر من 400 بئر وأنفقت مئات الملايين من الدولارات بلا جدوى. والمؤكد أن محاولات التنقيب والاستكشاف هذه قد امتدت الى الرحاب الفلسطينية المحتلة عام 1967، على غرار ما فعلته إسرائيل في سيناء المصرية، حين استغلت حقولها النفطية طوال فترة احتلالها.

هذا التصور يوارب الباب أمام مسألة أخرى خلافية، وربما أصبحت تقاوضية، ضمن مخلفات وتوابع الاحتلال الإسرائيلي التي ينبغي التعاطي معها فلسطينياً. يقول ماهر غنيم ان الحقوق الفلسطينية لا تبطل بالتقادم. هذا أمر صحيح ومفهوم، ولكن بعض هذه الحقوق المنهوبة أو المعرضة للنهب بحاجة ملحاً الى مزيد من المعرفة والفحص والشفافية، والمبادرة بوضعها على على بساط المسائلة أمام المحقل الدولية المعنية.

عجبا لحال الفلسطينيين.. انهم يعانون الأمرين لأجل الحصول على شاحنة نفط تشغل لهم محطة الكهرباء في غزة، بينما تسرق إسرائيل النفط النادر من تحت أقدامهم في الضفة.

البيان، دبي، 2012/4/15

45. [كاريكاتير:](#)



الخليج، الشارقة، 2012/4/15